



COMCEC

تقرير

الاجتماع الحادي والثلاثين
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
أنقرة، 13-14 مايو/ أيار 2015



مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، مايو/ أيار 2015

COMCEC

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي
(كومسيك)

تقرير

الاجتماع الحادي والثلاثين
للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي
(أنقرة، ١٣-١٤ مايو/أيار ٢٠١٥)

مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، مايو/أيار ٢٠١٥

العنوان
مكتب تنسيق الكومسيك

Necatibey Cad. 110/A
Ankara-TURKEY

Phone : 90-312-294 57 10 – 294 57 30
90-312-294 57 16

Fax : 90-312-294 57 77 – 294 57 79

Website : www.comcec.org

e-mail : comcec@comcec.org

قائمة المحتويات

الصفحة

- تقرير الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك) ٧

المرفقات

- 1- قائمة المشاركين في الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك..... ٣٣
- 2- رسالة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك... ٤٥
- 3- الكلمة الافتتاحية لمعالي الأستاذ محمد جيلان، وكيل وزارة التنمية بالجمهورية التركية..... ٥٣
- 4- رسالة معالي السيد إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي..... ٦١
- 5- تقرير الاجتماع السادس والعشرين للجنة الدورة..... ٦٧
- 6- جدول أعمال الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك..... ٩٥
- 7- مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك..... ٩٩
- 8- الكلمة الختامية لمعالي السفير إمرا يوننت، بوزارة الخارجية، بالجمهورية التركية..... ١٠٣
- 9- قائمة بالوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو عرضها على الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك..... ١٠٩

تقرير

الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة
عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي "كومسيك"
(أنقرة، ١٣-١٤ مايو/أيار ٢٠١٥)

تقرير

الاجتماع الحادي والثلاثون
للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة
للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي
(أنقرة، ١٣-١٤ مايو/أيار ٢٠١٥)

١. انعقد الاجتماع الحادي والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك) في الفترة من ١٣-١٤ مايو/أيار ٢٠١٥ في أنقرة، بالجمهورية التركية.

٢. حضر الاجتماع ممثلون للدول التالية الأعضاء في اللجنة:

- ١- الجمهورية التركية : (رئيس اللجنة، الدائم)
- ٢- المملكة العربية السعودية : (نائب رئيس اللجنة، عضو دائم)
- ٣- دولة فلسطين : (نائب رئيس اللجنة، عضو دائم)
- ٤- جمهورية مصر العربية : (نائب رئيس، الرئيس الحالي للقمة الثانية عشر)
- ٥- دولة الكويت : (نائب رئيس، ممثلاً للمنطقة العربية)
- ٦- جمهورية إندونيسيا : (نائب رئيس، ممثلاً للمنطقة الآسيوية)
- ٧- جمهورية النيجر : (نائب رئيس، ممثلاً للمنطقة الأفريقية)
- ٨- جمهورية باكستان الإسلامية : (المقرر)
- ٩- دولة قطر : (عضو المكتب السابق)
- ١٠- جمهورية مالي : (عضو المكتب السابق)

٣. كما حضر الاجتماع ممثلون من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

(ترد نسخة من قائمة المشاركين في المرفق رقم ١)

البند ١ من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

٤. افتتح الاجتماع معالي الأستاذ محمد جيلان، نائب وزير التنمية بالجمهورية التركية، بعد تلاوة ما تيسر من آيات القرآن الكريم.

٥. أرسل فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسالة للاجتماع، قرأها متين كيرانلي، نائب السكرتير العام لرئاسة الجمهورية التركية. وقد شدد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان في رسالته على الفترة العصيبة التي خاضها العالم بوجه عام والعالم الإسلامي بوجه خاص في السنوات القليلة الماضية جراء الأزمة المالية والسياسية، ونطرق إلى ضرورة الملحة لتعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في الكومسيك من أجل التصدي للتحديات المشتركة التي تواجهها وذلك عبر توطيد أواصر التضامن والتوصل إلى نماذج الحلول الملائمة وتقليل التفاوتات بين الدول الأعضاء إلى الحد الأدنى.

٦. كما أعرب فخامة الرئيس أردوغان عن رضاه عن التنفيذ الناجح لاستراتيجية الكومسيك عبر انعقاد اجتماعات فرق العمل في كل مجال من مجالات التعاون وتنفيذ مشروع التعاون في إطار تمويل مشروع الكومسيك، وأهاب بالدول الأعضاء أن تشارك بفاعلية في الأنشطة ذات الصلة داخل إطار عمل تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

٧. إذ يؤكد على أهمية التعاون التجاري بين الدول الأعضاء، صرح فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان أنه على الرغم من ذلك فإن الأرقام التجارية الحالية لا ترقى للمستوى المطلوب وأن حصة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تبلغ نحو ١١ بالمائة من إجمالي حجم التجارة العالمية لا بد أن تزيد كثيراً عن ذلك. وفي ظل السعي لتحقيق تلك الغاية، شدد فخامة الرئيس على الاضطلاع بدور أكثر فعالية في مجال التجارة العالمية يتطلب تنفيذ إصلاحات جادة في بنية الصادرات داخل الدول الأعضاء وذلك من خلال الاهتمام بالصناعات والخدمات صديقة البيئة ذات القيمة المضافة العالية والقائمة على الابتكار.

٨. كما أكد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان على أهمية التمويل الإسلامي وإمكاناته عقب الأزمة الاقتصادية العالمية، ودعا الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في الأعمال التي يتم تنفيذها في إطار التعاون المالي للكومسيك.

٩. اختتم فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رسالته معرباً عن خالص تمنياته بالنجاح للاجتماع.

(ترد نسخة من نص رسالة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان في المرفق رقم ٢)

١٠. عقب رسالة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، ألقى معالي الدكتور محمد جيلان كلمة أمام الاجتماع، حيث تطرق إلى أحدث المستجدات التي طرأت على ساحة الاقتصاد العالمي فيما يتعلق بتقلبات أسعار النفط التي يترتب عليها تداعيات جسيمة على اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المستوردة للنفط والمصدرة له، وذلك في مجال الاقتصاد الكلي، والمجال المالي، وكذا مجال السياسات.

١١. إذ يذُكر بالبنية الحديثة للاقتصاد العالمي، شدد معالي الدكتور محمد جيلان أن تعزيز قاعدة إنتاجنا وتنويع اقتصاداتنا ومنتجات التصدير إنما هو إجراء حيوي من أجل التخفيف من المشكلات التي قد تسفر عنها الأزمات والصدمات الاقتصادية. كما أشار معالي الدكتور محمد جيلان إلى أنه من أجل اقتصاد عالمي يتمتع بقدر أعلى من الاستدامة وقابلية التنبؤ به، ينبغي أن يكون هناك ارتباط معقول بين العرض والطلب للسلع وأسعارها. وفي سبيل تحقيق ذلك، أكد معالي الدكتور جيلان على أنه بدلاً من أشكال الخلل وأعمال المضاربة التي تشهدها الأسواق، يجب أن تلعب ديناميكيات الاقتصاد دوراً رئيسياً في تحديد الأسعار، وإلا فقد تعاني مساعينا الاقتصادية، على الدوام، من تذبذبات حادة غير متوقعة وغير حقيقية للأسعار.

١٢. شدد معالي الدكتور جيلان على أن حصة التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نسبة ١٨,٧ من إجمالي حجم تجارة الدول الأعضاء في عام ٢٠١٣ وأنه ينبغي للدول الأعضاء، اعتباراً من عام ٢٠١٥، التركيز على تحقيق نسبة تجارة بينية فيما بينها تساوي ٢٠% من خلال تنفيذ اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من المشروعات الملموسة.

١٣. وإذ يؤكد على التحديات الرئيسية مثل البطالة، ومقاومة الإصلاحات اللازمة على مستوى الاقتصاد الكلي والجزئي، وغياب التركيز على النمو الشامل، وضعف أشكال الاتصال بين القطاع المالي وقطاع الاقتصاد الحقيقي، وضعف حوكمة الشركات في المؤسسات المالية، صرح معالي الدكتور جيلان أنه ينبغي للدول الأعضاء توطيد سبل التعاون فيما بينها في القطاع المالي وذلك عن طريق تنفيذ المشروعات المدرجة في جدول أعمالنا وإطلاق مشروعات جديدة. وفي أثناء تحقيق ذلك، أكد معالي الدكتور جيلان على أهمية إنشاء بورصة للذهب وبورصة عقارية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بغية توطيد أواصر التعاون في هذا القطاع الحيوي.

١٤. كما أشار معالي الدكتور جيلان إلى أهمية موضوع جلسة تبادل وجهات النظر الوزارية وهو "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والتحديات الإنمائية للأمة الإسلامية: النهوض بتقديم الخدمات الأساسية" من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجميع، وأيضاً تبني خطة التنمية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

١٥. اختتم معالي الدكتور جيلان خطابه معرباً عن خالص تمنياته بأن يساهم الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في تحقيق السلام والرخاء والرفاه للأمة الإسلامية.

(ترد نسخة من نص رسالة معالي الدكتور محمد جيلان في المرفق رقم ٣)

١٦. قرأ السيد غلام حسين دارزي، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي رسالة معالي السيد إياد أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي رسالته، سلط السيد مدني الضوء على الإنجازات الكبرى المسجلة حتى الآن التي ساهمت في الجهود المتضافرة الرامية إلى زيادة حجم التجارة الدولية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز الاستثمار، وبناء القدرات وتطوير البنية الأساسية. كما أشار معالي السيد مدني إلى أهمية تدابير تيسير التجارة، والقضاء على الحواجز جمركية وغير الجمركية. بالإضافة إلى ذلك، أكد على الحاجة إلى تحديد أهم العوائق والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء.

(ترد نسخة من نص رسالة معالي السيد إياد أمين مدني في المرفق رقم ٤)

١٧. قام رؤساء وفود كل من دولة الكويت، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية النيجر بتوجيه كلماتهم للاجتماع. وقد أعربوا عن خالص شكرهم وتقديرهم للجمهورية التركية، رئيسا وحكومة، لما أظهره من ترحاب وودي، وما قاموا به من ترتيبات ممتازة، في أثناء الاجتماع. كما أشادوا بالجهود الحثيثة التي بذلها مكتب تنسيق الكومسيك في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وذلك من خلال فرق العمل وآلية تمويل المشروعات. كما أعرب الوفود عن دعمهم للكومسيك والتزامهم بأنشطتها، وأكدوا على ضرورة زيادة سبل التعاون التي تقام تحت مظلة الكومسيك.

فعاليات على هامش الاجتماع

١٨. انعقد الاجتماع السادس والعشرون للجنة الدورة يوم ١٢ مايو/أيار ٢٠١٥.

(نبرد تقرير الاجتماع السادس والعشرين للجنة الدورة في المرفق رقم ٥)

جلسات العمل

١٩. ترأس جلسات العمل المنبثقة عن الاجتماع معالي السفير إمرا يونت، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية متعددة الأطراف في وزارة الخارجية، بالجمهورية التركية.

٢٠. اعتمدت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(ترد نسخة من جدول أعمال اللجنة في المرفق رقم ٦)

البند ٢ من جدول الأعمال: استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

٢١. أخذت اللجنة علماً بتقرير سير العمل الذي قدمه مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يلقي الضوء على ما تحقق من تقدم فيما يخص عملية تنفيذ الاستراتيجية، وأشادت بالدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على مساهماتها القيّمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. كما طلبت اللجنة إلى الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بتقديم كامل دعمها من أجل تنفيذ الاستراتيجية.

٢٢. رحبت اللجنة بانعقاد خمس جولات من اجتماعات فرق العمل التابعة للكومسيك في مجالات التعاون بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة التي خلصت إليها الدورة الثلاثين للكومسيك.

٢٣. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها فرق العمل من أجل تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات اختصاصها ورحبت بالتوصيات الخاصة بالسياسات التي قدمتها فرق العمل في اجتماعاتها المنعقدة في فبراير/شباط، ومارس/آذار ٢٠١٥.

٢٤. رحبت اللجنة بنجاح إتمام ٨ مشروعات تعاون تم تمويلها في إطار الدعوة الأولى لتمويل مشروعات الكومسيك في ٢٠١٤، كما رحبت بتحديد ١٧ مشروعاً جديداً سيتم تنفيذها عام ٢٠١٥.

٢٥. أعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لما بذلوه من جهود نحو تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

٢٦. شجعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في فرق عمل الكومسيك أن تشارك بفعالية في الاجتماعات القادمة لفرق العمل ذات الصلة، وأن تتنفع من آلية تمويل مشروعات الكومسيك من أجل تنفيذ مشروعات التعاون الخاصة بها.

٢٧. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تبادر بعد بالتسجيل في فرق عمل الكومسيك أن تقوم بذلك وأن تشارك بفعالية في الاجتماعات القادمة لفرق العمل.

٢٨. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع السنوي الثالث لنقاط اتصال فرق عمل الكومسيك في ١٠-١١ يونيو/حزيران، ٢٠١٥ في أنقرة، بالجمهورية التركية، كما دعت نقاط الاتصال المعنية ونقاط الاتصال الوطنية التابعة لها إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع.

٢٩. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك أن يرفع بانتظام إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة تقريرًا بما تحقق من تقدم فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك.

البند ٣ من جدول الأعمال: تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

٣٠. إذ تذكر بالقرار ذي الصلة الذي خرج به مجلس وزراء الخارجية في دورته الحادية والأربعين والكومسيك في دورتها الثلاثين، وتؤكد اللجنة من جديد طلبها إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بتقديم تقرير تقييمي شامل إلى الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج العمل العشري على مدى العشر سنوات الماضية، وذلك مع التركيز الخاص على الإنجازات والتحديات، وكذلك التوصيات المتعلقة بالبرنامج التالي.

٣١. إذ تذكر اللجنة بالقرار ذي الصلة الذي خرجت به الكومسيك في دورتها الثلاثين، دعت اللجنة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في إعدادها لبرنامج العمل العشري الجديد، إلى إشراك جميع الدول الأعضاء وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي، وإعطاء الاهتمام الكافي لاستراتيجية الكومسيك في صياغة المكون الاقتصادي والتجاري من أجل تلافي التكرار.

٣٢. إذ تذكر بالقرار ذي الصلة الذي خرجت به الكومسيك في دورتها الثلاثين، أكدت اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة من جانب الكومسيك للقطاع الاقتصادي والتجاري تحت برنامج العمل العشري.

٣٣. إذ تُذكر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن توقع وتصدق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي بغية توطيد أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

البند ٤ من جدول الأعمال: التوسع في التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٣٤. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في ٢٦ مارس/آذار ٢٠١٥، في أنقرة، وكان موضوعه "الارتقاء بدور بنك اعتمادات التصدير (بنك اكسيم)/وكالات ائتمان الصادرات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، وأحييت علما بما يلي من توصيات معنية بالسياسات :

-حث الدول الأعضاء على دراسة الاحتياجات التمويلية لمصدريها وتقييمها

-دعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون في التعاملات فيما بين الوكالات المعنية بائتمان الصادرات

-حث الدول الأعضاء على مراجعة كفاءة الوكالات المعنية بائتمان الصادرات بغية تحسين الأداء العام لهذه الوكالات

-دعوة الدول الأعضاء لتعزيز الحوار بين القطاعين العام والخاص في إطار الوكالات المعنية بائتمان الصادرات

-حث الدول الأعضاء على البدء في أنشطة بناء القدرات لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية للوكالات المعنية بائتمان الصادرات

(مرجع: كود الوثيقة OIC/COMCEC-FC/31-15/D(5)-CCO)

٣٥. كما رحبت اللجنة بالأنشطة التي ينظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال التجارة، وذلك بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ انعقاد الدورة الثلاثين للكومسيك.

٣٦. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في فريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع السادس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة والمقرر انعقاده في ١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥ في أنقرة، وموضوعه "تأسيس هيئات فعالة لتيسير التجارة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد في فريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة أن تقوم بذلك.

٣٧. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية أن تشارك بفعالية في الأنشطة التجارية التي من المقرر أن ينظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وطلبت اللجنة إلى تلك المؤسسات إرسال دعوات إلى الدول الأعضاء قبل عقد اجتماعاتها بوقت كاف حتى يتسنى لها جميعاً المشاركة فيها.

(أ) برنامج الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٣٨. طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء المعنية أن تحدّث قوائم الامتيازات المقدمة سابقاً، وتوصيل القوائم المحدثة للأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية في موعد أقصاه ٣١ يوليو/تموز ٢٠١٥،

لتوزيعها على الدول المشاركة، وطلبت من لجنة المفاوضات التجارية أن تدرس عقد اجتماع لها عقب تعميم الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية قوائم الامتيازات.

٣٩. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية إخطار الأمانة للجنة المفاوضات التجارية بالتدابير الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد المنشأ الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في موعد أقصاه ٣١ يوليو/تموز ٢٠١٥.

٤٠. أعربت اللجنة عن تقديرها لنجاح انعقاد الندوة التدريبية حول تنفيذ قواعد المنشأ وقوائم الامتيازات تحت مظلة نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي نظمه مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا في ٢٦-٢٧ يناير/ كانون الثاني، ٢٠١٥ في أنقرة.

٤١. أعربت اللجنة عن تقديرها لتركيا وقطر لاستضافة، وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم، فعاليات التوعية التالية، بغية رفع الوعي بفوائد نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

- الندوة التدريبية حول نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدول منظمة التعاون الاقتصادي، في اسطنبول في ٧-٩ أبريل/ نيسان ٢٠١٥، التي تم تنظيمها بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية،

- الندوة التدريبية حول "نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، وقواعد المنشأ" في الدوحة في ١٣-١٤ أبريل/ نيسان ٢٠١٥، التي تم تنظيمها بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة قطر.

٤٢. أحييت اللجنة علما بتنظيم المركز الإسلامي لتنمية التجارة لندوة للتوعية بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وبروتوكولاته لصالح القطاع العام والخاص بجمهورية سورينام، وجمهورية غيانا في باراماريبو في ١ يونيو/ حزيران ٢٠١٥

(ب) المعارض التجارية الإسلامية

٤٣. رحبت اللجنة بالجهود التي يبذلها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بغية زيادة عدد المعارض التجارية والنهوض بمستوى جودتها. وطلبت من المركز تنظيم فعاليات لرجال الأعمال على هامش هذه الأنشطة.

٤٤. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها المعارض التجارية الإسلامية، بالتنسيق مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) لاستضافتها "المعرض والمؤتمر الثالث للأغذية الحلال في الشرق الأوسط التابع لمنظمة التعاون الإسلامي" في ٨-١٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٤.
- المملكة العربية السعودية لاستضافتها "المعرض الثامن للصناعات الغذائية في منظمة التعاون الإسلامي (١٣-١٦ إبريل/نيسان ٢٠١٥، في جدة)

٤٥. رحبت اللجنة بالعروض المقدّمة من الدول الأعضاء التالية، لاستضافتها المعارض التجارية الإسلامية الآتية، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، كما أهابت بجميع البلدان الأعضاء المشاركة بفعالية في هذه المحافل.

- الجمهورية التونسية لاستضافتها المعرض الأول للمنتجات البيولوجية والمحلية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في تونس في ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول - ١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥؛

- المملكة العربية السعودية لاستضافتها الاجتماع الخامس عشر للمعرض التجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الرياض في ٨ - ١٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥؛

- دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) لاستضافتها كل من "المعرض الثاني للسياحة والسفر" و"المعرض الرابع للحلال في منظمة التعاون الإسلامي"، بالتزامن، في الشارقة في ٨ - ١٠ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥؛

- جمهورية مصر العربية لاستضافتها "المعرض الثالث للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في ٢٠١٦؛

- جمهورية السنغال لاستضافتها الاجتماع الثالث لمنتدى ومعرض التعليم العالي لمنظمة التعاون الإسلامي في داكار في ٢٠١٦؛

- جمهورية العراق وجمهورية غينيا لاستضافتهما الدورات السادسة عشرة والسابعة عشرة للمعرض التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي في ٢٠١٧ و٢٠١٩، على التوالي.

٤٦. طلبت اللجنة مجددا من الدول الأعضاء تشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة في المعارض التجارية الإسلامية.

٤٧. طلبت اللجنة أيضا من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يرفع تقارير منتظمة عن سير العمل بشأن المعارض التجارية والسياحية، وغيرها من المعارض المتخصصة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دورات الكومسيك.

ج) الخريطة الاستراتيجية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٤٨. أحييت اللجنة علما بالتقرير السنوي للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لعام ٢٠١٤-٢٠١٥، وموضوعه "التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وأشارت إلى أنه على الرغم من تأثير حالة عدم الاستقرار المالي والاقتصادي على الصعيد العالمي، فقد بلغ صافي حجم التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ٣٨٨,١ مليار دولار، وبلغ نصيب تلك الدول من التجارة الخارجية الكلية ١٨,٦٤% في عام ٢٠١٣.

٤٩. أحييت اللجنة علما بالتقرير الصادر عن "الاجتماع السابع لمجموعة منظمة التعاون الإسلامي التشاورية المعنية بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي انعقد في ٢-٣ مارس/آذار ٢٠١٤ في الدار البيضاء، بالمملكة المغربية.

٥٠. أشادت اللجنة بجهود المركز الإسلامي لتنمية التجارة وسائر أعضاء الفريق الاستشاري لإتمام مهمتها بنجاح في عام ٢٠١٥، وإذ تشير إلى القرار ذي الصلة للدورة الثلاثين للكومسيك، طلبت مجدداً من المركز الإسلامي لتنمية التجارة إعداد تقرير التقييم الشامل لتنفيذ الخريطة الاستراتيجية، بالتعاون مع سائر مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتقديمه إلى الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك.

٥١. طلبت اللجنة أيضا من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يضع في الاعتبار، أثناء إعداد تقرير التقييم، التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء مثل معوقات الوصول إلى السوق، الافتقار إلى الاستثمار في السلع الاستراتيجية وتمويلها، عدم إشراك القطاع الخاص، والإجراءات الإدارية المعقدة.

٥٢. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من المملكة العربية السعودية لاستضافة "مؤتمر شبكات منظمات تشجيع التجارة"، الذي ينظمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الرياض في ٩ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥، على هامش المعرض التجاري الخامس عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وحثت الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في هذا المؤتمر.

٥٣. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تواصل تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصائيات والقواعد التنظيمية للتجارة والاستثمار.

د) المساعدة الفنية المتصلة بمنظمة التجارة العالمية

٥٤. لاحظت اللجنة مع الارتياح تنظيم وزارة التجارة الخارجية بالمملكة المغربية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية "ورشة عمل الجيل الجديد من المناطق التجارية الحرة وتأثيرها على التجارة البينية فيما بين البلدان العربية والإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في الدار البيضاء في ٤-٦ مايو/ أيار ٢٠١٥، ودعت الدول الأعضاء لفحص التوصيات الأساسية التي خلصت إليها ورشة العمل.

٥٥. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم "ورشة عمل حول الجيل الجديد للمناطق التجارية الحرة وآثارها على التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، للبلدان الآسيوية، وتركيا، وألبانيا، وسورينام، وجويانا"، والمقرر عقدها في اسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من ٢٥-٢٧ مايو/أيار ٢٠١٥.

٥٦. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، لتنظيم الدورات التدريبية والندوات المتصلة بأنشطة منظمة التجارة العالمية من أجل تحقيق الفائدة للدول الأعضاء.

٥٧. دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، للاستمرار في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، ومواصلة جهودهما في رفع مستوى وعي الدول الأعضاء بمدى أهمية مفاوضات منظمة التجارة العالمية المعنية بالتجارة وآثارها على الاقتصادات، كما طلبت اللجنة منهما توحيد جهودهما وتنسيقها من أجل تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بغية تيسير دمجها الكامل في النظام التجاري المتعدد الأطراف، على أساس من الإنصاف والعدل.

هـ) أنشطة تمويل التجارة

٥٨. أشادت اللجنة بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأقل الدول الأعضاء نمواً، وكذا بدخولها في أسواق متنوعة جديدة من خلال تقديم منتجات وبرامج تمويلية مبتكرة.

٥٩. أحييت اللجنة علماً بأنشطة تمويل التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وجذب الأموال من الأسواق العالمية لتمويل العمليات التجارية في البلدان الأعضاء، بما يسهم في تحقيق نسبة الـ ٢٠% المستهدفة للتجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

(و) أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بشأن التجارة

٦٠. أقرت اللجنة بزيادة الحضور البارز لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وأعربت عن تقديرها للمعهد لتنظيمه أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه.

٦١. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة الفاعلة مع هيئاتها الوطنية المختصة في اجتماعات اللجان الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ولجنة الاعتماد، وكذا لجنة المقاييس المقامة تحت مظلة المعهد.

٦٢. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تتضمن بعد لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، أن تقوم بذلك كي تستفيد من الخدمات التي يوفرها المعهد.

البند ٥ من جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

٦٣. في الوقت الذي أكدت فيه اللجنة على الدور الحيوي الذي يقوم به القطاع الخاص في تطوير الاقتصاد داخل الدول الأعضاء، أوصت اللجنة بإيلاء المزيد من الاهتمام لجهود التعاون التي تُبذل بهدف تطوير القطاع الخاص داخل الدول الأعضاء تحت مظلة الكومسيك.

٦٤. رحبت اللجنة بقرار انعقاد الاجتماع السابع عشر للقطاع الخاص للبلدان الأعضاء، في الرياض، بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٨-١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥، إلى جانب المعرض التجاري الخامس عشر للدول الإسلامية.

٦٥. أشادت اللجنة بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم برنامج تدريب على مدى يومين لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي أقامتها الغرفة، وذلك بالتعاون مع المنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، في أستانا بجمهورية كازاخستان، كما رحبت بعرض الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة لعقد برنامج تدريبي مماثل في أوغندا في النصف الثاني من عام ٢٠١٥، وذلك بالتعاون مع مركز أنقرة والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

٦٦. أخذت اللجنة علماً بالأنشطة التالية المقرر تنظيمها من خلال الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، وأهابت بمؤسسات القطاع الخاص للبلدان الأعضاء المشاركة بفعالية فيها، وهي:

- المنتدى الثامن لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية المقرر عقده خلال عام ٢٠١٥ في الرياض، المملكة العربية السعودية.

- برنامج تدريبي (القائد الممتاز، تحويل المدير الجيد إلى قائد عظيم) في الربع الثالث من عام ٢٠١٥ في دبي، بالإمارات العربية المتحدة.
- ورشة عمل حول تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النصف الثاني من عام ٢٠١٥، في أوغندا.
- برامج تدريبية للغرف الأعضاء حول بناء القدرات، والتخفيف من حدة الفقر، والتنمية المستدامة واستخدام التمويل متناهي الصغر في ٢٠١٥.
- منتدى التبادل التجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقرر عقده في عام ٢٠١٥.

٦٧. أخذت اللجنة علماً بالمشروعات الجديدة التي تقوم بها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة للقطاع الخاص، ألا وهي مصفوق إسلامي للشركات، وجائزة الابتكار والتميز، ومركز دولي للتحكيم التجاري.

البند ٦ من جدول الأعمال: تحسين النقل والاتصالات

٦٨. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، في ١٢ فبراير/شباط ٢٠١٥ في أنقرة، وكان موضوعه "تقييم ملكية الموانئ، وهياكل الحوكمة الخاص بها، وأدائها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وأحييت علماً بما يلي من توصيات معنية بالسياسات:

- دعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في قطاع الموانئ.

- تشجيع الدول الأعضاء على إرساء سبل تنظيم الموانئ.

- دعوة الدول الأعضاء إلى النهوض بالنقل متعدد الوسائط للحاويات

(المرجع: كود الوثيقة OIC/COMCEC-FC/31-15/D(16)-CCO)

٦٩. دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع السادس لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات المقرر عقده في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول، ٢٠١٥ في أنقرة تحت عنوان "استعراض النقل في الحضر بالمدن الكبيرة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، كما أهابت اللجنة بالدول الأعضاء التي لم تسجل بعد أن تبادر بالتسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات.

٧٠. رحبت اللجنة بعقد دورة تدريبية حول "العمليات والبنية التحتية الفنية" في مجال النقل في ١٠-١١ مارس/ آذار ٢٠١٥ في السودان، برعاية مركز أنقرة وسكك حديد تركيا.
٧١. تماشيا مع القرار الذي اتخذته الدورة الثلاثون للكومسيك، طلبت اللجنة مجددا من الدول الأعضاء تشجيع شركات الشحن على تسجيل سفنها في النادي الإسلامي للحماية والتعويض الذي أنشأه الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر بغية تشجيع الشحن في الدول الأعضاء، وذلك بهدف زيادة حجم التجارة فيما بينها، ورحبت بأنشطة الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر في هذا المجال.
٧٢. رحبت اللجنة بالتطورات الأخيرة في مشروع خط سكك حديد داكار-بورسودان التي تمت، على نحو جدير بالملاحظة، إثر اجتماع الاستثمار الأخير الذي انعقد في دبي. كما رحبت اللجنة بالتعاون الجديد فيما بين منظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد). وكذلك أثنى على الإنجازات التي تمت في إطار تجديد خط سكك حديد داكار-بامكو؛ حيث يعد ذلك التجديد عنصرا أساسيا في المشروع المذكور. كما حثت اللجنة أيضا الأطراف المعنية على دعم إنجاز هذا المشروع المهم.

البند ٧ من جدول الأعمال: تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي

٧٣. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في ٥ فبراير/شباط، ٢٠١٥ بأنقرة، وموضوعه "تيسير إجراءات السفر من أجل تعزيز سبل التنقل داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وأحييت علما بما يلي من توصيات معنية بالسياسات:

- تيسير الحصول على تأشيرة الدخول فيما بين الدول الأعضاء
- تطوير وسائل الاتصال الجوية وزيادة قدرة خطوط الطيران في الدول الأعضاء

(المرجع: كود الوثيقة OIC/COMCEC-FC/31-15/D(19)-CCO)

٧٤. دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع السادس لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة المقرر عقده في ٣ سبتمبر/ أيلول، ٢٠١٥ في أنقرة تحت عنوان "استراتيجيات التسويق الفاعلة: الحلول القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمقدمة للدول الأعضاء"، كما أهابت اللجنة بالدول الأعضاء، التي لم تسجل بعد أن تبادر بالتسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة.

٧٥. أحيّطت اللجنة علماً بتقرير "الاجتماع الثالث لمنتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك" المنعقد في ٢٩-٣٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥، في اسطنبول، تحت عنوان "التسويق الدولي للمقاصد السياحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

٧٦. وإذ تُذكر بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثلاثين للكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المقرر عقده في جمهورية النيجر عام ٢٠١٥.

٧٧. رحبت اللجنة باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) "المعرض الثاني للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في ٨-١٠ ديسمبر/كانون الأول، ٢٠١٥، كما أهابت بالدول الأعضاء المشاركة بفاعلية في هذا المعرض.

البند ٨ من جدول الأعمال: زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

٧٨. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في ٥ مارس/ آذار ٢٠١٥ بأنقرة، تحت عنوان "تحسين القدرة المؤسسية: تعزيز منظمات المزارعين في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، وأحيّطت علماً بما يلي من توصيات معنية بالسياسات:

- ضرورة تحسين خدمات البحث والإرشاد المقدمة من منظمات المزارعين من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية

- تحسين قدرة منظمات المزارعين على الوصول إلى معلومات السوق الزراعية ونشرها بين الأعضاء في هذه المنظمات

(المرجع: كود الوثيقة OIC/COMCEC-FC/31-15/D(21)-CCO)

٧٩. دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع السادس لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة المقرر عقده في ٨ أكتوبر/ تشرين الأول، ٢٠١٥ في أنقرة تحت عنوان " تعزيز سلاسل القيمة الزراعية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، كما أهابت اللجنة بالدول الأعضاء، التي لم تسجل بعد أن تبادر بالتسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة.

٨٠. رحبت اللجنة بتنظيم "ورشة العمل حول بناء القدرات في مجال تحليل سلسلة القيمة للأعمال الزراعية" في ١-٣ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤ في أنقرة، بتركيا، تحت رعاية مركز أنقرة بالتعاون

مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق بيريير غريرو الاستئماني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٨١. **أحييت اللجنة علما** مع التقدير بالمجهودات التي تبذلها الجمهورية التركية ومركز أنقرة لتنظيم دورات تدريبية في مختلف الجوانب الفنية والزراعية، وكذا في جوانب الأمن الغذائي في الدول الأعضاء، ضمن إطار برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

البند ٩ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر

٨٢. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر في ٢٦ فبراير/ شباط ٢٠١٥، وموضوعه "سياسات تنشيطية لتحسين وضع الفقراء في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، **وأحييت علما** بما يلي من توصيات معنية بالسياسات:

- رفع مستوى قدرات المؤسسات التي توفر خدمات التوظيف العامة في البلدان الأعضاء بتعزيز جودة الموارد البشرية وحجمها، وتطوير بنيتها الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وكذا ضمان شراكة فاعلة مع أصحاب المصالح ذوي الصلة في نشر التدابير التنشيطية.
- النهوض بإشراك أصحاب العمل في إعداد/تنفيذ البرامج التنشيطية بوضع آلية سليمة لضمان المشاركة الفاعلة لأصحاب المصالح ذوي الصلة، بالإضافة إلى إجراء استطلاعات رأي لأصحاب العمل من أجل تحديد المهارات/الاحتياجات اللازمة لسوق العمل.

(المرجع: كود الوثيقة OIC/ COMCEC-FC/31-15/D(26)-CCO)

٨٣. **أهابت اللجنة بالدول الأعضاء المسجلة** في فريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر المشاركة بفعالية في الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، المقرر عقده في ١٠ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ في أنقرة، وموضوعه "تحسين تقديم الخدمات الأساسية للفقراء في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". **وأهابت اللجنة بالدول الأعضاء** التي لم تسجل بعد أن تبادر بالتسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر.

٨٤. **إذ تذكر اللجنة بالقرار** ذي الصلة الذي خرجت به الدورة الثلاثون للكومسيك، **أحييت اللجنة علما** بالورقة التي أعدها مكتب تنسيق الكومسيك والبنك الإسلامي للتنمية، واسمها "الورقة المفاهيمية حول الدراسة المشتركة للكومسيك/ البنك الإسلامي للتنمية: خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة"، **وطلبت** من مكتب تنسيق الكومسيك والبنك الإسلامي للتنمية إنهاء دراستهما المشتركة وتقديمها أمام الاجتماع السادس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر،

المقرر عقده في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥، كي ينظر فيها خبراء البلدان الأعضاء قبل عرضها على الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك.

(أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

٨٥. طلبت اللجنة مجدداً من الدول الأعضاء التي تعهدت بالمساهمة في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن تفي بالتزاماتها لتمكين الصندوق من تمويل مشروعات أكثر في الدول الأعضاء.

٨٦. طلبت اللجنة أيضاً من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تكثيف الجهود من أجل حشد الموارد، والحصول على دعم من مصادر مختلفة، بما فيها القطاع الخاص داخل الدول الأعضاء.

٨٧. رحبت اللجنة بالجهود التي بذلها البنك الإسلامي للتنمية لحشد الموارد من المؤسسات التمويلية المختلفة، وذلك لتنفيذ البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا.

(ب) برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

٨٨. أحييت اللجنة علماً بتقديم مركز أنقرة لمشروع بناء القدرات الذي يضم ١٤ مشروعاً للقطن في مشروع واحد، إلى البنك الإسلامي للتنمية، وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثلاثين للكومسيك، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية الانتهاء من النظر في تمويل المقترح المقدم لهذا المشروع.

٨٩. أحييت اللجنة علماً بالجهود التي يبذلها مركز أنقرة لتنظيم الدورات التدريبية في الدول الأعضاء في المجالات المختلفة المتعلقة بالقطن، وذلك في إطار برنامج تدريب القطن التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وحثت مراكز التميز المعنية بإنتاج القطن على توطيد أواصر التعاون مع مركز أنقرة في مجال تنفيذ هذه البرامج.

(ج) البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٩٠. أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها مركز أنقرة لإطلاق وتنفيذ برامج متنوعة لبناء القدرات، ودورات تدريبية في المجالات والمناحي المختلفة التي تهم الدول الأعضاء، من أجل تعزيز قدرات الموارد البشرية وجودتها في هذه البلدان.

٩١. طلبت اللجنة من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة إطلاق وتنفيذ مشروعات ومبادرات جديدة تحت مظلة البرامج الفرعية للبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بمنظمة

التعاون الإسلامي، وأهابت بالدول الأعضاء المشاركة في البرامج المختلفة لبناء القدرات، التي يقدمها مركز أنقرة تحت مظلة البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وكذا دعم تلك البرامج، بتنشيط دور نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بها في هذا البرنامج الهام.

البند ١٠ من جدول الأعمال: توظيف أوامر التعاون المالي

٩٢. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي في ١٩ مارس/آذار ٢٠١٥ في أنقرة تحت عنوان " تحسين آليات الرقابة المصرفية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وأحييت علمًا بما يلي من توصيات معنية بالسياسات:

- يجب وضع استراتيجية لجمع بيانات المخاطر الائتمانية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بغية الحد من المخاطر خلال فترات الاضطراب الاقتصادي، وكذا تطوير قدرات تقييم المخاطر للبلدان الأعضاء بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.
- يجب وضع برنامج فعال للقطاع المصرفي لتأمين الإيداع بغرض تحقيق درجة أعلى من الاستقرار والاندماج الماليين.
- يجب وضع إطار تنظيمي ورقابي للقطاع المصرفي الإسلامي تحديداً، من أجل الاستفادة من إمكانيات النمو الهائلة للنظام المصرفي الإسلامي.

(المرجع: كود الوثيقة OIC/ COMCEC-FC/31-15/D(34)-CCO)

٩٣. أهابت اللجنة بالدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي المشاركة بفعالية في الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالتعاون المالي، المقرر عقده في ١٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ في أنقرة، وموضوعه "تظم الدفع بالتجزئة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". وأهابت اللجنة بالدول الأعضاء التي لم تسجل بعد أن تبادر بالتسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي.

أ) منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٩٤. رحبت اللجنة بالجهود التي بذلها منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجموعات العمل الخاصة به، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.

٩٥. إذ تُذكر اللجنة بالقرار ذي الصلة الذي خرجت به الكومسيك في دورتها الثلاثين، طلبت اللجنة من كل من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم اللازم للترويج لمؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في الدول الأعضاء لجعله أداة استثمار فاعلة.

٩٦. إذ تُذكر بالمقترح الذي قدمه فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الكومسيك، في الكلمة التي ألقاها في الدورة الثلاثين للكومسيك، حول إنشاء بورصة ذهب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمندى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إجراء دراسة حول جدوى المقترح وسبل ووسائل تفعيله، وكذا تقديمه أمام الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك.

٩٧. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من بورصة اسطنبول لاستضافة الاجتماع التاسع لمندى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمقرر عقده في ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥، في اسطنبول، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في هذا الاجتماع.

ب) التعاون فيما بين الجهات التنظيمية لأسواق المال

٩٨. رحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها مجموعات العمل بمندى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال بشأن التحديات التي تواجهها الأسواق الإسلامية لرأس المال، وقاعدة البيانات، والتكيف المالي فضلا عن بناء القدرات. كما دعت الدول الأعضاء إلى دعم الجهود التي تبذلها المندى بالمشاركة في اجتماعاتها، والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل، بالإضافة إلى تعيين مسؤولي اتصال من أجل متابعة أعمال فرق العمل.

٩٩. إذ تُذكر بالمقترح الذي قدمه فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الكومسيك، في الكلمة التي ألقاها في الدورة الثلاثين للكومسيك، حول إنشاء بورصة عقارية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمندى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال إجراء دراسة حول جدوى المقترح وسبل ووسائل تفعيله، وكذا تقديمه أمام الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك.

١٠٠. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من هيئة أسواق رأس المال التركية، بوصفها الأمانة العامة للمندى، لاستضافة الاجتماع الرابع لمندى الكومسيك التنظيمي لأسواق رأس المال، المقرر عقده في ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥، في اسطنبول. وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في هذا الاجتماع.

ج) التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية

١٠١. رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمته جمهورية سورينام لاستضافة الاجتماع الخامس عشر للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي عام ٢٠١٥، وأهابت بالبلدان الأعضاء أن تشارك بفعالية في هذا الاجتماع.

١٠٢. رحبت اللجنة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي نظمها مركز أنقرة في مجال البنوك المركزية، وطلبت من المركز الاستمرار في تنظيم هذه الأنشطة من أجل المؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء.

البند ١١ من جدول الأعمال: الإعداد لجلسات تبادل وجهات النظر بشأن "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: تحسين تقديم الخدمات الأساسية"

١٠٣. إذ تُدكر بالقرار ذي الصلة للدورة الثلاثين للكمسيك، أحيطت اللجنة علماً بالإعدادات التي تمت لجلسات تبادل وجهات النظر التي ستعقد أثناء الدورة الحادية والثلاثين للكمسيك، وطلبت من فريق عمل الكمسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر، أن يُعد توصيات ملموسة خاصة بالسياسات حول هذا الموضوع في اجتماعه السادس، وذلك بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وأن يبلغها للدورة الحادية والثلاثين للكمسيك.

١٠٤. كما حثت اللجنة البلدان الأعضاء على إعداد تقاريرها القطرية بشأن الموضوع المذكور، وكذا على إرسال هذه التقارير إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكمسيك في ١٥ أكتوبر / تشرين الأول، ٢٠١٥، على أكثر تقدير.

موضوعات محتملة لجلسات تبادل وجهات النظر في الدورة الثانية والثلاثين للكمسيك

١٠٥. أحيطت اللجنة علماً بالموضوعات التالية المحتمل مناقشتها في الجلسات الوزارية لتبادل وجهات النظر في الدورة الثانية والثلاثين للكمسيك:

الموضوع ١: تطوير استراتيجيات تمويل إسلامية بما يتماشى مع الممارسات العالمية.

الموضوع ٢: تأسيس القدرة المؤسسية وتحسينها: مشكلات البنية الأساسية التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية والحلول الممكنة.

الموضوع ٣: تجنب خسائر الغذاء فيما بعد الحصاد في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

الموضوع ٤: تعزيز قدرة البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي على الالتزام بالمعايير الفنية الدولية.

الموضوع ٥: تحسين تعاون وكالات الحدود بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

الموضوع ٦: زيادة الحضور البارز لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وأنشطتهما في مجال التعاون الاقتصادي.

١٠٦. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان على البلدان الأعضاء للوقوف على آرائهم إزاء الموضوعات سالفة الذكر، وتقديم تقرير بها للدورة الحادية والثلاثين للكومسيك.

البند ١٢ من جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك (إسطنبول، ٢٣-٢٦ نوفمبر / تشرين الثاني، ٢٠١٥)

١٠٧. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال، وقررت تقديمه، للدورة الحادية والثلاثين للكومسيك.

(ترد نسخة من مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك في المرفق رقم ٧)

الجلسة الختامية

١٠٨. في ختام الجلسة التي ترأسها معالي السفير إمرا يونت، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية متعددة الأطراف في وزارة الخارجية، بالجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها ومرفقاته. وطلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع التقرير على الدول الأعضاء، وتقديمه إلى الجلسة الحادية والثلاثين للكومسيك، المقرر انعقادها في الفترة ٢٣-٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني، ٢٠١٥ في إسطنبول.

١٠٩. نيابة عن جميع أعضاء الوفود، أعرب رئيس وفد دولة فلسطين عن شكره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، على ريادته للجهود المكثفة التي بذلت تحت رعاية الكومسيك، وكذا لحكومة الجمهورية التركية لما قدموه من كرم ضيافة وحسن وفادة لأعضاء لجنة المتابعة.

١١٠. أدلى السيد غلام حسين دارزي، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بتعليقاته الختامية، حيث أعرب عن أهمية متابعة قرارات الكومسيك وتنفيذها، وكذلك التوصيات

التي أقرها الاجتماع الحادي والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك. كما أعرب السيد دارزي عن تقديره للجمهورية التركية حكومة وشعبا على حسن الضيافة الذي حظيت به جميع الوفود.

١١١. أكد معالي السفير إمرا يونت، في كلمته الختامية، أن لجنة المتابعة قد استعرضت بنجاح الوضع التنفيذي لقرارات الجلسة الثلاثين للكومسيك، وصرح أن اللجنة قد أحرزت تقدما نحو تحقيق الأهداف النبيلة التي جاءت تحت استراتيجية الكومسيك. وشدد، بشكل خاص، على نجاح استراتيجية الكومسيك في عقد اجتماعات منتظمة لفرق العمل، وعلى اهتمام الدول الأعضاء المتزايد بالآلية الجديدة لتمويل مشروعات الكومسيك، ونظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والتعاون المالي، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأهداف التنمية المستدامة. ودعا معالي السفير إمرا يونت جميع الدول الأعضاء إلى الحفاظ على اهتمامها بتنفيذ استراتيجية الكومسيك ودعمها له.

١١٢. اختتم معالي السفير إمرا يونت كلمته بالإعراب عن شكره وتقديره لجميع وفود الدول الأعضاء على مشاركتهم الفعالة وإسهاماتهم القيمة، ولمقرر اللجنة، وممثلي المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين، والعاملين الآخرين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع، على إسهاماتهم في إنجاح أعماله.

(ترد نسخة من نص الكلمة الختامية لمعالي السفير إمرا يونت في المرفق رقم ٨)

المرفقات

المرفق

(١)

قائمة المشاركين
في الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(أنقرة، ١٣-١٤ مايو/ أيار ٢٠١٥)

A. MEMBER STATES OF THE OIC

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

- H.E. ASHRAF IBRAHIM
Deputy Assistant Minister for International Economic Relations, Ministry of Foreign Affairs
- Mr. AMR RIFAI
Counsellor, Embassy of Egypt in Ankara
- Ms. NASHWA BAKR
Vice Commercial Consul, Embassy of Egypt in İstanbul

REPUBLIC OF INDONESIA

- Mr. FAHMI ARIS INNAYAH
Counsellor for Economy, Embassy of Indonesia in Ankara
- Ms. TUTI WINARTI
Section Head for Non UN Bodies, Directorate of APEC and Other International Organizations Cooperation
- Mr. MICHAEL FERNANDO GINTING
International Trade Cooperation Analyst, Directorate of APEC and Other International Organizations Cooperation

STATE OF KUWAIT

- Mr. ISHAQ ABDULKARIM
Director of International Economic Cooperation Department, Ministry of Finance
- Mr. SAAD AL RASHEDI
Head of OIC Affairs Division, Ministry of Finance

REPUBLIC OF MALI

- H.E. BIRAHIMA SOUMARE
Ambassador of Mali in Ankara

- Mr. OUMAR ALASSANE KOUYATE
Minister Advisor
- Mr. MOUSSA ALIOU KONE
Counsellor of the Embassy of Mali in Riyadh
- Mr. SAMUEL SAYE
First Counsellor in Ankara
- Mr. GARAN DIATIGUI DIARRA
Ambassador in Ankara
- Mr. YUSUF KAYA
Assistant of the Ambassador of Mali in Ankara
- Mr. FAROUK CENGIC
Honorary Consul of the Republic of Mali in İstanbul

REPUBLIC OF NIGER

- Mr. ADAM ABDOULAYE DANMARADI
Ambassador of Niger in Ankara

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- Mr. YOUSAF JUNAID
Consul General
- Mr. MIAN ATIF SHARIF
First Secretary, Embassy of Pakistan in Ankara

STATE OF PALESTINE

- Mr. ZIAD TOAME
Minister Deputy Assistant
- Mr. AZMI ABU GHAZALEH
Economic Counsellor

STATE OF QATAR

- Mr. AHMAD MOHAMMED ALMARZOUQI
Assistant Manager of International Co-operation, Economic & Trade Agreements
Department
- Mr. OMRAN MOHAMMED DARWISH
Project Management Specialist

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- Mr. ABDULLAH ABDULWAHAB AL NAFISAH
Director General of Foreign Trade
- Mr. HUSSIN EED AL RASHEED
Economist
- Mr. ANWAR AYIDH AYIDH BIN HASUSAH
Commercial Attache

REPUBLIC OF TURKEY

- Mr. MEHMET CEYLAN
Deputy Minister
- Mr. EMRE YUNT
Ambassador, Ministry of Foreign Affairs
- Mr. HASAN ERSAN
Deputy Governor, Governorship of Ankara
- Mr. FERRUH TIĞLI
Advisor to the Minister
- Mr. YAŞAR GÜLSOY
Advisor to the Minister
- Mr. KÜRŞAT YILMAZ
Director of International Relations, TSE
- Mr. EMRE DİNÇER
Head of Department, Ministry of Transport, Maritime Affairs and Communications
- Mr. RIZA KAĞAN YILMAZ
Head of Department, Ministry of Foreign Affairs
- Ms. MEHTAP BAŞER
Head of Department, TSE
- Mr. EDA BURCU BULUT
EU Expert, Ministry of Transport, Maritime Affairs and Communications
- Mr. ELİF AÇIKPORTALI
Expert
- Mr. HIDIR İLYAS KARABIYIK
Expert, Ministry of Transport, Maritime Affairs and Communications

- Mr. MUSTAFA ÖZSOY
Expert, Ministry of Culture and Tourism
- Mr. MUZAFFER KÜÇÜK
Expert
- Mr. SERDAR ÇATAKÇI
Expert
- Ms. EDA AKÇA
Expert, Development Bank of Turkey
- Mr. ŞENOL SANCAK
Expert
- Mr. AHMET TELLİ
III. Secretary, Ministry of Foreign Affairs
- Ms. AYŞEGÜL DEMİR
Ministry of Economy
- Mr. AHMET ALTUĞ LEBLEBİCİER
Ministry of Economy
- Ms. ZEYNEP MERVE SAATCIOĞLU
Assistant Expert, Ministry of Customs and Trade
- Ms. F. ZEHRA TÜRKÖZ SAYAR
Coordinator, Ankara Regional Directorate, Eximbank
- Mr. OĞUZHAN ALOĞLU
Coordinator of OIC Member States' Forum, Borsa İstanbul
- Ms. BAŞAK ÖNSAL DEMİR
Coordinator, Ministry of Culture and Tourism
- Ms. ŞEHLA ALİ HASAN
Directorate of International Relations, TOBB
- Mr. YUNUS KAYA
Assistant Expert, Undersecretariat of Treasury
- Mr. İZZET YILMAZ
Engineer, Ministry of Food, Agriculture and Livestock
- Ms. ŞEYMA SERDENGEÇTİ
Assistant Expert, Central Bank of Turkey

- Mr. SEÇİL SAYIN KUTLUCA
SPK

C. THE OIC GENERAL SECRETARIAT

THE OIC GENERAL SECRETARIAT

- Mr. GHOLAMHOSSEIN DARZI
Director in the Department of Economic Affairs of the Organization of Islamic
Cooperation

D. OIC SUBSIDIARY ORGANS

**STATICAL, ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR
ISLAMIC COUNTRIES(ESRIC)**

- Amb. MUSA KULAKLIKAYA
Director General
- Mr. NABIL DABOUR
Director of Research Department

ISLAMIC CENTER FOR THE DEVELOPMENT OF TRADE(ICDT)

- Mr. MAMOUDOU BOCAR SALL
Head of Studies and Training Department
- Ms. KADIATOU DIALLO
Head of Department, Publication & Communication

E. SPECIALIZED ORGANS OF THE OIC

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK(IDB GROUP)

- Mr. ABDUL BASIT JAM

INTERNATIONAL ISLAMIC TRADE FINANCE CORPORATION(ITFC)

- Mr. MUHAMMAD AZAD
Adviser to CEO

F. AFFILIATED ORGANS OF THE OIC

**ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE, INDUSTRY AND
AGRICULTURE(ICCIA)**

- Ms. ATTIYA NAWAZISH ALI AYAZ
Assistant Secretary General

ORGANIZATION OF THE ISLAMIC SHIPOWNERS ASSOCIATION(OISA)

- Mr. OSMAN ELAMIN ELHAG
Director Cabinet

FEDERATION OF CONTRACTORS FROM ISLAMIC COUNTRIES(FOCIC)

- Mr. ABDERRAHIM ALAMI LAHJOUI

STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR ISLAMIC COUNTRIES(SMIIC)

- Mr. İHSAN ÖVÜT
Secretary General
- Ms. SEVDE ÖZBEY
Administration Staff

I. OTHER INTERNATIONAL INSTITUTIONS

GULF COOPERATION COUNCIL(GCC)

- Mr. FAISAL ALBUAINAIN
Head of Department

O. COMCEC COORDINATION OFFICE

- Mr. MEHMET METİN EKER
Director General, Head of COMCEC Coordination Office
- Mr. FATİH ÜNLÜ
Senior Expert
- Mr. MUSTAFA TEKİN
Head of Department
- Mr. FATİH KAYA
Head of Department
- Mr. SELÇUK KOÇ
Head of Department
- Mr. SEYFİ UYANIK
Advisor of Press and Public Relations
- Mr. ABDULKADİR KÜLCÜ
Advisor

- Mr. ALİ İŞLER
Expert
- Mr. DENİZ GÖLE
Expert
- Ms. AYLİN ŞENOL GÜN
Expert
- Ms. HANDE HACİMAHMUTOĞLU
Expert
- Mr. UTKU ŞEN
Expert
- Ms. VİLDAN BARAN
Expert
- Mr. EKREM KARADEMİR
Expert
- Mr. E. EMRAH HATUNOĞLU
Expert
- Ms. SIRMA DEMİRŞEKER
Expert
- Mr. OKAN POLAT
Assistant Expert
- Ms. ASLI DADAKOĞLU
Expert
- Mr. KAĞAN AKDOĞAN
Assistant Expert
- Mr. AHMET OKUR
Assistant Expert
- Mr. MEHMET FİDAN
Assistant Expert
- Mr. MEHMET AKİF ALANBAY
Assistant Expert
- Mr. AYKUT YILMAZ
Assistant Expert

- Mr. EREN SÜMER
Assistant Expert
- Mr. NİHAT AKBALIK
Assistant Expert
- Mr. HASAN YENİGÜL
Assistant Expert
- Mr. MUSTAFA ADİL SAYAR
Assistant Expert
- Mr. ALİ ORUÇ
Assistant Expert
- Mr. ENİS YILDIRIM
Assistant Expert
- Mr. MEHMET C. AKTAŞ
Assistant Expert
- Dr. NAZIM GÜMÜŞ
Protocol Relations
- Mr. KEMAL ARSLAN
Coordinator of Meeting Rooms
- Mr. ORHAN ÖZTAŞKIN
Protocol Relations
- Ms. LEYLA AŞK
Social Program
- Ms. NAZİFE GÜLGEN
Social Program
- Ms. H. GÜL SAYIN
Coordinator of Documentation
- Mr. ERCAN İBİK
Coordinator of Transportation
- Ms. EBRU ÇETİNKURŞUN KANYILMAZ
Coordinator of Meeting Rooms
- Mr. EMİNE DEMİREL
Coordinator of Documentation

- Mr. BİLGE GÜLLÜ
Executive Secretary
- Ms. HANDE ÖZDEMİR
Coordinator of Registration
- Mr. OZAN LİF
Coordinator of Documentation
- Ms. HAVVA KÖSEOĞLU
Coordinator of Registration
- Mr. ALİ VURAL
Coordinator of Meeting Rooms
- Mr. YUSUF YILMAZER
Photographer

المرفق

(٢)

رسالة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية
إلى الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة للكومسيك
(أنقرة، ١٣ مايو/أيار ٢٠١٥)

سيادة الرئيس،
أعضاء لجنة المتابعة الموقرون،
الإخوة الكرام،

أستهل كلمتي بتقديم خالص تحيتي القلبية لكم جميعا.
وأحييكم بتحية الإسلام فأقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وأود أن أرحب بكل الوفود الكرام، لحضورهم الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة، المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي.
كما أعرب عن سروري لاستضافتكم جميعا في تركيا.
وأتمنى أن يخرج هذا الاجتماع للجنة المتابعة، التي هي آلية مهمة في منظومة الكومسيك، بنتائج مثمرة
للعالم الإسلامي أجمع، والإنسانية قاطبةً.
كما أود أن أقدم التهاني لكل الإخوة والأخوات الذين سيسهمون بأفكارهم القيّمة في هذا الاجتماع،
وتحدوني الثقة بأن هذا الجمع الكريم سيخرج بتوصيات مهمة بشأن السياسات الرامية إلى تعزيز التعاون.

المندوبون الموقرون،

في أثناء العامين الماضيين، اجتاز العالم أجمع، والدول الإسلامية على الأخص، فترة من الأحداث
الملتعبة.

فلأسف، وقعت دول إسلامية تحت نير الصراعات، وألّمت بها أزمات مالية وسياسية.

ولكنني على يقين أن غالبية هذه الأزمات والتوترات يمكن تفاديها وحلها.

لذلك، يجب أن نتحلى بالقدرة على إبداء استعدادنا لتقديم الحلول للمشكلات التي تنشأ في المنطقة
بأسرها، وذلك من خلال قيمنا المشتركة، والشرعية، والحوار السياسي، والتشاور، والتضامن، والتعاون.

وحقيقةً، لم ولن يظفر أحد بأي شيء من هذه التوترات أو الأزمات.

وبدلاً من أن تستنزف هذه المشكلات ما لدى العالم الإسلامي من جهود وموارد، أن الأوان لتقديم حل ونموذج لتحقيق التنمية، وضمان الرفاه، وإرساء العدالة، دون تحويل ما بيننا من اختلافات صغيرة إلى مشكلات كبيرة.

وفي هذا المقام، فإنني أعتبر الكومسيك منبرا مهماً، وأود أن أعرب عن تقديري لما تبذله الكومسيك من جهود حثيثة لتقديم الحلول لمشكلاتنا الاقتصادية.

المندوبون الموقرون،

كما تعرفون جميعاً، تتواصل الجهود التي تُبذل منذ إنشاء الكومسيك في عام ١٩٨٤، وتكتسب مزيداً من الفعالية والاتساق في إطار استراتيجية الكومسيك التي تم اعتمادها في عام ٢٠١٢.

وفي هذه المناسبة، أود أن أعرب عن سروري لإتمام الجولة الخامسة من مشاورات فرق العمل.

وإنني أولى أهمية كبرى لمناقشة المشكلات المواضيعية مناقشة تفصيلية، ولصيغة توصيات مهمة معنية بالسياسات.

وإذا أعطينا الأهمية الواجبة لهذه التوصيات المعنية بالسياسات، فسيؤدي التوافق السياسي بين الدول الأعضاء، الذي ما فتئنا نرنو إليه، إلى تحقيق نتائج مثمرة.

ومن ثم، فإنني أدعو الدول الأعضاء التي لم تشارك بفاعلية في فرق العمل أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن.

كما أعرب عن ترحيبي باختيار وإطلاق ١٧ مشروعاً جديداً، في إطار "آلية تمويل المشروعات"، وهي أداة مهمة أخرى قدمتها الاستراتيجية.

والجانب الأكثر تجديداً، الذي تقدمه هذه المشروعات، هو أنها تمكّن الدول الأعضاء من تقديم الدعم المباشر لتحقيق أهداف الكومسيك.

المندوبون الموقرون،

نحن أمة نبي اشتغل بالتجارة، حتى قبل نبوته، حيث قال إن تسعة أعشار الرزق في التجارة، وأوصانا بالاشتغال بها.

وتشكل الأنشطة التجارية الأساس التي تقوم عليه العلاقات الاقتصادية فيما بين الدول؛ إذ تسهم العلاقات الدولية التجارية ذات الحجم الكبير إسهاما عظيما في التوافق السياسي؛ ومن ثم تمنع الصراعات المحتملة.

وفي هذا الإطار، أطلقت الكومسيك عددا كبيرا من البرامج، وعقدت سلسلة من الفعاليات، بما يتماشى مع هدف تفعيل الإمكانيات الاقتصادية للبلدان الأعضاء.

وبفضل الجهود الحثيثة التي تم بذلها تحديدا في الآونة الأخيرة، أحرزت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تقدما كبيرا في الحجم التجاري الإجمالي، وفي الأنشطة التجارية فيما بينها، وفي إنتاجها الإجمالي.

ومع ذلك، فإني أود الإشارة إلى أن الأرقام الحالية هي دون المستوى المنشود.

وإذ تبلغ حصة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ١١% من التجارة العالمية الإجمالية، فإن هذه الحصة يجب زيادتها إلى مستوى أعلى من ذلك كثيرا.

وبالمثل، علينا زيادة حجم التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، البالغ نسبته ١٨,٧%، إلى مستوى أعلى من ذلك كثيرا.

وبغية القيام بدور أكثر فاعلية في التجارة العالمية، أعتقد أن علينا إدخال تحسينات كبرى على آليات التصدير في الدول الأعضاء.

وما تكبدته بعض الدول الأعضاء من خسائر جسيمة في عوائدها، نتيجة لانخفاض أسعار النفط، يدلل مجددا على مدى أهمية القيمة المضافة في التجارة وأنواع المنتجات.

ونرى بعض الدول المتقدمة في عالم اليوم تبذل جهودا لتطوير صناعاتها الصديقة للبيئة، وقطاعاتها الخدمية التي تصنع منتجات تكنولوجية لها قيمة مضافة عالية، تعتمد على الابتكار لا على المواد الخام.

وفي مثل هذه البيئة، على العديد من البلدان الإسلامية الآن تحويل آلياتها التصديرية المعتمدة على المواد الخام أو المنتجات شبه المصنعة.

ولتحقيق ذلك، يجب أن نبادر على الفور باتخاذ ما يلزم من خطوات في مجالات تغطي التعليم، والابتكار، والبنية الأساسية للتصنيع، وتعزيز القدرات الإنسانية والمؤسسية.

المدوبون الموقرون،

في نهاية عام ٢٠١٤، تم استيفاء الشروط اللازمة لتنفيذ اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي أهم مشروعات الكومسيك في مجال التجارة.

وآمل أن تُتخذ الخطوات العملية اللازمة لتفعيل هذه الاتفاقية التاريخية في أقرب وقت ممكن.

وبعد هذه المرحلة، أتمنى أن تبدأ الدول الأعضاء في جني الفوائد مما ستمنحه هذه الاتفاقية من مزايا.

كما يحدونني الأمل أن نرى بعض التطورات الملموسة في هذا المجال، قبل انعقاد دورة الكومسيك في نوفمبر/تشرين الثاني. وأناشد جميع الدول الأعضاء أن تنتهي من التحضيرات المتعلقة باتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأن تصبح جزءا من هذه المنظومة المهمة.

المندوبون الموقرون،

في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، أصبحت أهمية أدوات التمويل الإسلامي وإمكاناتها محل اهتمام متزايد من الأسواق المالية.

ومما لا ريب فيه أن رغبتنا المشتركة هي تمكين الدول الأعضاء من أن تصبح الجهات الرئيسية المقدّمة لأدوات التمويل الإسلامي، التي تشكلها قيما الخاصة التي جُبِلنا عليها.

وفي هذا الإطار، أود التأكيد مجددا على أهمية الاجتماعات التي يعقدها فريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي، ومنتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، والبنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي.

وفي هذه المناسبة، أود أن أهيب بكل الدول الأعضاء أن تسهم بفاعلية في الجهود المبذولة في مجال التعاون المالي.

سيادة الرئيس،

المندوبون الموقرون،

ترتفع حصص الدول النامية في الاقتصاد العالمي ارتفاعا مطردا.

ورغم الزيادة الهائلة التي شهدتها الدول النامية في الأونة الأخيرة في الدخل الوطني، فإن الزيادة في المؤشرات الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية كانت محدودة.

وتتصدر التنمية المستدامة قائمة جدول أعمال الأمم المتحدة؛

لذا من المتوقع خلال عام ٢٠١٥ أن تُعتمد "الأهداف الإنمائية المستدامة لما بعد ٢٠١٥" خلال هذا العام، وهي التي ستحل محل "الأهداف الإنمائية للألفية".

وكما تعرفون، فإن ٢١ دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هي من بين الدول الأقل نمواً، حيث تحتل التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحديداً أهمية كبرى لتلك الدول.

وفي هذا المقام، أود الإشارة إلى أنه من الصائب تحديد موضوع جلسة تبادل وجهات النظر، في دورة الكومسيك الحادية والثلاثين، ليكون: "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والتحديات الإنمائية للأمة الإسلامية: النهوض بتقديم الخدمات الأساسية".

وفي ضوء هذه الأفكار، أتمنى أن يخرج الاجتماع الحادي والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك بنتائج مثمرة للدول الأعضاء كافة، وأود أن أعرب مجدداً عن خالص ترحيبي بجميع ضيوفنا ووفودنا الكرام، وتمنياتي بأن يحالفهم النجاح في مساعيهم.

المرفق

(٣)

الكلمة الافتتاحية لمعالي الأستاذ محمد جيلان
وكيل وزارة التنمية بالجمهورية التركية
الاجتماع الحادي والثلاثون
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(أنقرة، ١٣ مايو/أيار ٢٠١٥)

السلام عليكم،

الضيوف الكرام أعضاء لجنة المتابعة،

الوفود الموقرون،

اسمحوا لي أن استهل كلمتي هذه معربًا لكم عن مدى سروري بلقائكم واستضافتكم مجددًا بمناسبة انعقاد الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، وأرحب بكم جميعًا في أنقرة.

وخلال اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، نستعرض الوضع التنفيذي للقرارات الصادرة عن الدورة الماضية للكومسيك، كما نعد التوصيات اللازمة للاجتماعات القادمة. وفي هذا الصدد، وبوصفنا لجنة المتابعة، فإننا نضطلع بمهمة على قدر كبير من الأهمية، حيث نتعامل مع التحديات المتعلقة بتنفيذ قرارات الكومسيك، ونتخذ الخطوات اللازمة لمواجهة تلك التحديات، ونضع جدول أعمال الدورة التالية للكومسيك. وأتمنى لكم جميعًا مقدمًا أن يحقق اجتماعكم نتائج مثمرة.

السادة المشاركون الموقرون،

كما تعلمون جميعًا، شهدت أسعار النفط انخفاضًا حادًا فيما بين يونيو/حزيران ٢٠١٤ ويناير/ كانون الثاني ٢٠١٥، بعد أربع سنوات من الاستقرار النسبي في حدود ١٠٥ دولار أمريكي^١. وقد كان لانخفاض أسعار النفط آثاره الجسيمة على اقتصاداتنا؛ على مستوى الاقتصاد الكلي، والمستوى المالي، ومستوى السياسات. وسيعود انخفاض أسعار النفط بالفائدة على البلدان المستوردة للنفط، حيث ستخفض فواتير الطاقة؛ إلا أنها في الوقت نفسه، ستصطدم بمشكلات الخسائر التي سنتكبدتها في أسواق نشاطها التصديري وعائداتها من السياحة. وفي الوقت ذاته، سيزداد الأثر السلبي على الدول المصدرة للنفط، خاصة إذا كانت صادراتها تقوم أساسًا على النفط والمنتجات النفطية. فبالفعل، تسبب الانخفاض الحاد

^١ مجموعة البنك الدولي، الانخفاض الكبير في أسعار النفط: الأسباب، والعواقب، واستجابات السياسات، ص. ٤١.

الذي شهدته أسعار النفط مؤخرًا، وما نجم عنه من خسائر في إيرادات الدول الأعضاء المصدرة للنفط، في انتكاسات خطيرة، وخاصة في أرصدة ميزانيات تلك الدول.

وكما ذكرنا في تصريحاتنا السابقة في اجتماعات الكومسيك المختلفة، فإن تعزيز الابتكار والقيمة المضافة، والدفع قدما برأس المال البشري والقدرات المؤسسية، وتعزيز قاعدة الإنتاج، وتنويع اقتصاداتنا ومنتجاتنا التصديرية، هم من بين الإجراءات الحاسمة للتخفيف من حدة المشكلات التي من الممكن أن تنتج عن مثل هذه الأزمات والصدمات الاقتصادية. بل ومن شأن التوزيع المنصف للدخل، والتضمين الاجتماعي، والتلاحم بين الشرائح الاجتماعية المتنوعة داخل المجتمع أن يساعدنا على الحفاظ على وتيرة التنمية.

وعلاوة على ذلك، من أجل اقتصاد عالمي يتمتع بقدر أعلى من الاستدامة وقابلية التنبؤ به، ينبغي أن يكون هناك ارتباط معقول بين العرض والطلب للسلع وأسعارها. وبدلاً من أشكال الخلل وأعمال المضاربة التي تشهدها الأسواق، يجب أن تلعب ديناميكيات الاقتصاد دوراً رئيسياً في تحديد الأسعار، وإلا فقد تعاني مساعيها الاقتصادية على الدوام من تذبذبات حادة وغير متوقعة في الأسعار.

ويؤدي انخفاض أسعار النفط وتخفيف القيود النقدية على نطاق واسع إلى تعزيز النمو في اقتصادات العالم الكبرى. ومع ذلك، لا يزال الاقتصاد العالمي هشاً وغير مستقر؛ فانخفاض أسعار النفط وحده ليس كافياً لتعزيز النشاط الاقتصادي العالمي. وسيبقى الأثر الإيجابي لانخفاض أسعار النفط متواضعاً ما لم تتفد التدابير المناسبة الرامية إلى تطبيق الإصلاحات الهيكلية.

السادة الوفود الكرام،

وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي، شهد الاقتصاد العالمي نمواً بنسبة ٣,٣% في عام ٢٠١٤، ومن المتوقع أن يحقق نمواً تقارب نسبته ٣,٥% في عام ٢٠١٥، و٣,٧% في عام ٢٠١٦. ورغم بطء وتيرة تعافي الاقتصاد العالمي في عام ٢٠١٤، كما كان الحال في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، من المتوقع أن تشهد الصين والهند نمواً كبيراً خلال العامين المقبلين. فمن المتوقع أن تشهد الصين نمواً بنسبة تصل إلى نحو ٧% سنوياً في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، فيما سيزيد حجم النمو في الهند بنسبة ٧,٧% في عام ٢٠١٥ و٨% في عام ٢٠١٦. ومن ناحية أخرى، من المنتظر أن تشهد دول منطقة اليورو نمواً بمعدل تصل نسبته إلى ١,٤% في عام ٢٠١٥، و٢% في عام ٢٠١٦. ويبدو الوضع أفضل حالاً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث من المنتظر أن تشهد نمواً بنسبة ١,٣% هذا العام، و٣% في عام ٢٠١٦؛ في حين أنه من المتوقع أن تحقق اليابان نمواً بنسبة ١% في عام ٢٠١٥ و١,٤% في عام ٢٠١٦.^٢

^٢ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

وفي غضون ذلك، شهدت بلدان منظمة التعاون الإسلامي تباطؤًا في النشاط الاقتصادي، وانخفض متوسط معدلات النمو بها من ٤,٦% في عام ٢٠١٢ إلى ٣,٩% في عام ٢٠١٣. ولكن من المحتمل أن تشهد انتعاشًا مع توقع تحقيق معدلات نمو تصل إلى ٤,١% في عام ٢٠١٤. وعلى نحو مماثل، من المتوقع أن تصل معدلات النمو في البلدان الإسلامية إلى ٤,٩% في عام ٢٠١٥.^٤

وكانت حصة بلدان منظمة التعاون الإسلامي من التجارة العالمية تقارب نسبتها ١١,٣% في عام ٢٠١٣. ووفقًا لبيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، رادت الصادرات والواردات في البلدان النامية بنسبة ٣,٣% في عام ٢٠١٢، و ٤,٢% في عام ٢٠١٣. وفي الفترة نفسها، ظلت صادرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عند نفس مستوياتها، في حين رادت وارداتها بنسبة ٧,٤%.^٥ ومما زاد الأمور سوءًا، فإن حصة صادرات الوقود المعدني والنفط والمنتجات ذات الصلة، من إجمالي صادرات دول منظمة التعاون الإسلامي، قد ارتفعت من ٩,٥٦% في عام ٢٠١٠ إلى ٨,٦١% في عام ٢٠١٣.^٦ وتؤكد مجددًا هذه المؤشرات، وكذا الانخفاض الحاد الأخير في أسعار النفط، على أهمية الإصلاحات الاقتصادية التي أشرت إليها من قبل، والرامية إلى الحد من اعتمادنا على تصدير عدد محدود من السلع.

لقد بلغت حصة التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من إجمالي حجم تجارة الدول الأعضاء، نسبة ٧,١٨% في عام ٢٠١٣. ونحن في حاجة إلى أدوات عملية وفعالة لزيادة هذه النسبة بغية تعزيز إمكاناتنا الاقتصادية. وفي هذا الصدد، لا بد لنا من تفعيل نظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن. ولقد دخل بالفعل نظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ من الناحية القانونية؛ إلا أن هناك حاجة لتحديث قوائم الامتياز، ووضع اللمسات الأخيرة على سائر التحضيرات لتفعيل هذا المشروع الشديدا الأهمية في مجال التجارة.

وكذلك، يُعد التعاون الفاعل في مجال توحيد المواصفات أمرًا أساسيًا في تيسير التجارة فيما بين الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، يسعدني أن أرى أن معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية يجتذب المزيد من اهتمام بلداننا. وفي الوقت الحاضر، أصبحت ٣٢ دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي أعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. ولا يساورني أي شك في أن الدعم القوي الذي تقدمه الدول أعضاء إلى المعهد سيؤدي إلى تعميق أنشطته وتعزيز تعاوننا في مجال المواصفات.

^٤ مركز أنقرة، تقرير الآفاق المستقبلية الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي، ٢٠١٤

^٥ المركز الإسلامي لتنمية التجارة، التقرير السنوي حول التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ٢٠١٤-٢٠١٥، ص. ٣.

^٦ بيانات الأونكتاد.

^٧ تقرير الآفاق المستقبلية للتجارة للكومسيك، ٢٠١٤، ص. ١٥.

الضيوف الكرام،

حتى يتسنى لنا تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، تشكل الإصلاحات المالية والهيكلية أهمية بالغة. وفضلاً عن التطورات التي تشهدها الساحة الدولية، فإن البطالة، ومقاومة الإصلاحات اللازمة على مستوى الاقتصاد الكلي والجزئي، وغياب التركيز على النمو الشامل، وضعف أشكال الاتصال بين القطاع المالي وقطاع الاقتصاد الحقيقي، وضعف حوكمة الشركات في المؤسسات المالية، هي بعض المشكلات الجسيمة التي تواجهها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وللتغلب على هذه الصعاب في جهد جماعي، ينبغي أن نوطد سبل التعاون فيما بيننا في القطاع المالي، بتنفيذ المشروعات المدرجة على جدول أعمالنا، وإطلاق مشروعات جديدة في هذا القطاع الحيوي. وفي هذا الصدد، أود أن أسلط الضوء على المقترحين اللذين قدمهما فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، في الكلمة التي ألقاها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أمام الدورة الثلاثين للكومسيك؛ ألا وهما، إنشاء بورصة للذهب وبورصة عقارية لمنظمة التعاون الإسلامي. واني لوائق أن منتديات الكومسيك ذات الصلة ستولي العناية اللازمة لاتخاذ الإجراءات نحو تحقيق هذين المقترحين، بما يعود بالنفع على البلدان الأعضاء.

وكما تعلمون جميعاً، تؤثر التحديات والمشكلات السياسية على اقتصاداتنا بصورة بالغة. لذا، من المهم ضمان الاستقرار السياسي في منطقتنا حتى نعمل على زيادة ثقة المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء. كما ينبغي أن نجد حلاً عملياً ومستداماً للمشكلات التي نواجهها في منطقتنا؛ حيث إنها ستظل تعاني من غياب السلم والاستقرار، إن لم نتمكن من حل مشكلاتنا الإقليمية معتمدين في الأساس على ما لدينا من وسائل. ومن المؤكد أن تعميق سبل التعاون بين البلدان الإسلامية الشقيقة في جميع المجالات، بما في ذلك التعاون في المجالين الاقتصادي والفني، سيبسر حل المشكلات الاقتصادية والسياسية في منطقتنا.

وفي هذا الشأن، فإننا نولي أهمية كبرى للاستغلال الأمثل لأدوات التعاون القائمة من أجل تبادل ما تعلمناه. وتستطيع البلدان الأعضاء الانتفاع من فرق عمل الكومسيك، وذلك بمشاركتها الفاعلة في اجتماعات تلك الفرق. ومن دواعي سروري العميق أن أرى ٤٣ دولة مسجلة في فريق واحد على الأقل من فرق العمل، من بين ٥٧ دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي. وأدعو مجدداً الدول الأعضاء التي لم تسجل اسمها في جميع فرق العمل أن تقوم بذلك، حتى تنتفع من هذه الآلية الحيوية.

وفي إطار استراتيجية الكومسيك، أتمت فرق العمل بنجاح ٥ جولات من الاجتماعات في ٦ مجالات تعاون منذ ٢٠١٣؛ كما تشاورت حول قضايا وموضوعات مهمة في كل مجال من مجالات التعاون. وفي رأيي أن التوصيات التي خرجت بها هذه الاجتماعات ستوفر لبلداننا الأعضاء خيارات ملموسة بشأن

السياسات. ففي واقع الأمر، تعد هذه الاجتماعات منابر مواتية لتبادل التجارب وأفضل الممارسات؛ وستساعد على تقريب السياسات فيما بين البلدان الأعضاء على المدى البعيد.

أما عن الآلية الثانية للاستراتيجية، وهي إدارة دورة المشروعات، فقد أطلقت الدعوة الأولى للمشروعات في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣ التي أثمرت عن تنفيذ ٨ مشروعات بنجاح. في حين أن الدعوة الثانية قد تم إطلاقها في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤، وتم اختيار ١٧ مشروعًا من بين المشروعات المقدمة. وعقب حفل التوقيع الذي أقيم في مستهل شهر إبريل/ نيسان ٢٠١٥، بدأت بالفعل عمليات تنفيذ المشروعات. ومن منبري هذا، فإني أعرب عن فخرنا بما نشهده من زيادة مطردة لمشاركة البلدان الأعضاء في هذه الآلية المهمة للتعاون الفني. وفي هذا الصدد، لدي اعتقاد راسخ بأن أصحاب المشروعات سينفذون الأنشطة بنجاح، وسيخرجون بنتائج مهمة تتماشى مع أهداف المشروعات.

وأود أن ألقى الضوء على فعالية برامج الكومسيك ومشروعاتها، وعلى أن النجاح الذي أحرزته مبادراتنا لتحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري يعتمد على الجهود التي بذلتوها، والإسهامات التي قمتم بها. كما أود أن أنتهز الفرصة وأدعو البلدان الأعضاء كافة للاستفادة بشكل أكبر من الآليات التي وضعتها الكومسيك، بما فيها فرق العمل وإدارة دورة المشروعات.

الضيوف الكرام أعضاء لجنة المتابعة،

ينبغي أن نتذكر أنه لا يمكن دائما للنمو الاقتصادي توليد ما يكفي من فرص عمل كريمة ومنتجة. ويجب أيضاً أن نطبق سياسات تنشيطية فاعلة، ترمي إلى توجيه الفقراء نحو فرص العمل، وكذا نحو برامج الأمان الاجتماعي الشاملة للتخفيف من الآثار السلبية من عدم تكافؤ الفرص؛ حيث إن عدم المساواة في الدخل، وعدم حصول المجموعات الضعيفة تحديداً على الخدمات الأساسية؛ مثل الصحة، والتعليم، والمياه، والكهرباء هما بعض من التحديات الاجتماعية الأخرى التي تواجهها بلداننا. علاوة على أن تعزيز الحماية الاجتماعية، وتوفير فرص عمل منتجة وكريمة، وتعزيز سياسات إعادة التوزيع، هي بعض المهام الضرورية التي تقع على عاتقنا.

وتزد هذه القضايا أيضاً في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأهداف التنمية المستدامة، التي من المحتمل أن يتم الإعلان عنهما في سبتمبر/ أيلول من هذا العام؛ حيث سنلقي خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والإطار الإنمائي الجديد مسؤولية مشتركة على عاتق البلدان والمنظمات لمتابعة العملية. ويتضمن ذلك العمل معاً على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجميع، وتبني خطة التنمية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

وفي هذا الشأن، من الأهمية بمكان اختيار موضوع جلسة تبادل وجهات النظر ليكون "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والتحديات الإنمائية للأمم الإسلامية: النهوض بتقديم الخدمات الأساسية"، وهذه الجلسة ستعقد في الاجتماع الوزاري القادم للكومسيك. فبعد إقرار أهداف التنمية المستدامة، وقبيل التطورات الكبيرة في مراحل تنفيذ هذه الخطة المهمة التي يتبناها المجتمع الدولي، أو من بأنه سيكون من صميم شأن البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مناقشة هذه القضايا من كافة الجوانب، والقيام بالإعدادات اللازمة في أسرع وقت ممكن. وهنا يجدر القول إن تقدمنا يرسم ملامحه، إلى حد كبير، مدى استعدادنا للنهوض بهذه المهمة.

المشاركون الموقرون،

السيدات والسادة،

في ختام كلمتي، أعرب عن خالص أمنياتي بأن تسهم مشاوراتكم، التي سيشهدها الاجتماع الواحد والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في إرساء السلام، والرخاء، والرفاه للأمم الإسلامية.

ولكم مني جزيل الشكر.

المرفق

(٤)

رسالة معالي السيد إياد أمين مدني
أمين عام منظمة التعاون الإسلامي
إلى الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة
المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)
(١٣مايو/أيار ٢٠١٥، أنقرة)

معالي الدكتور جودت يلماز، وزير التنمية بالجمهورية التركية،
المنديون الموقرون،
المشاركون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أتوجه بكلمتي إليكم، أمام الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، وأنتم في بداية مشاوراتكم حول تنفيذ القرارات المختلفة التي أصدرتها الكومسيك، في دورتها الأخيرة التي انعقدت في اسطنبول، بالجمهورية التركية، في الفترة من ٢٥-٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤. بادئ ذي بدء، اسمح لي سيادة الرئيس، أن أعرب عن تقديري لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الكومسيك؛ وكذا إلى حكومة الجمهورية التركية، وشعبها العظيم، لما يقدمونه من دعم دائم لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي، وعلى الأخص للأنشطة التي تقوم بها الكومسيك.

فمنذ انعقاد الاجتماع الأخير للجنة المتابعة، تواصل الأمانة العامة تفعيل المقررات والقرارات الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي، والرامية إلى تعزيز التعاون الاجتماعي والاقتصادي بين الدول الأعضاء. وقد أبرز تقرير المقدم أمام هذا الجمع الموقر ما تحقق من إنجازات كبرى في هذا الصدد. ولكن بغية التأكيد على هذا الأمر، أود أن أتطرق بإيجاز إلى قليل من هذه الأنشطة التي أسهمت في شحذ جهودنا الجماعية من أجل تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتشجيع الاستثمار، وبناء القدرات، وتطوير البنية الأساسية.

بدايةً، يرجع الفضل في تيسير تنظيم المنتدى الأول للاستثمار حول خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن وسط آسيا، الذي عُقد في دوشانبي، طاجيكستان، في الفترة من ٢٧-٢٨ أكتوبر/تشرين الأول

٢٠١٤، إلى تقارب جهود التعاون بين مؤسساتنا التنفيذية ونخبة كبيرة من أصحاب المصالح ، بما في ذلك اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا. والشاهد على النجاح الذي أحرزه هذا المنتدى هو تحديد ثلاثة وعشرين مشروعاً لها أولوية التنفيذ في وسط آسيا، وعلى رأسها المشروع الرائد لنقل الطاقة الإقليمية، والمعروف باسم "كاسا ١٠٠٠".

أما الأمر الثاني، فهو تكريم مدينة القدس الشريف، حيث فازت بالجائزة الأولى باعتبارها أفضل مدينة سياحية في منظمة التعاون الإسلامي لعام ٢٠١٥، ودُشنت الجائزة خلال زيارتي إلى ثالث أقدس المدن الإسلامية في ٤ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥. ويجدر بي أن أجزل الثناء على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المختلفة، التي لا تزال تسهم في الأنشطة المستمرة طوال العام من أجل منح هذه الجائزة. كما يجدر بي أن أشيد بتبرع تركيا بعدد أربعة وسبعين كتاباً للمكتبات العامة المتعددة في القدس الشريف. وحيث نحن بصدد الإعداد لمنح الجائزة الثانية، اسمحوا لي أن أنتهز الفرصة لأهنئ الحكومة التركية لحصول مدينة قونية على جائزة عام ٢٠١٦. ويحدوني إيمان راسخ بأن هذه السلسلة من الأنشطة لتكريم المدن، وما يصاحبها من جهود مشتركة نبذلها في مجال السياحة الإسلامية، من شأنها أن تعزز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في هذا القطاع الحيوي.

أما النشاط الثالث الذي أبرزه التقرير المقدم إلى هذا الاجتماع، فهو يدور حول التعاون التجاري والاستثماري فيما بيننا. ومما لا شك أن إتمام المتطلبات الإدارية اللازمة لإطلاق نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قد مهد الطريق لاستئناف جولات المفاوضات التجارية، وتنفيذ تدابير التعريفات الجمركية اللازمة لتيسير التبادل التجاري فيما بين بلداننا. ولكن حيث نمضي قدماً نحو تنفيذ هذه الإجراءات الرامية لتيسير التجارة، بخفض التعريفات الجمركية واتخاذ تدابير توفيقية، فمن دواعي سرورنا أن نلاحظ أن القضاء التدريجي على الحواجز غير الجمركية يلقي اهتماماً من مسؤولينا.

ومن هذا المنطلق، فإنني أدعو إلى تنفيذ نتائج المنتدى رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي حول مبادرتي تيسير التجارة والشباك الواحد لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي الذي عقده مؤسساتنا؛ وخاصة المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، في ٢٥-٢٦ فبراير/شباط ٢٠١٣، في الدار البيضاء، بالمغرب. وأود أن أشير هنا إلى ضرورة إدراج نتائج اجتماع فريق الخبراء على جدول أعمال تسهيل التجارة؛ وهو الاجتماع الذي نظمه البنك الإسلامي للتنمية في ٢٨-٢٩ أبريل/نيسان ٢٠١٥، حول دور التجارة الإقليمية في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهذا فيما يتعلق بالقضاء التدريجي على الحواجز غير الجمركية، والتعاون مع المنظمات شبه الإقليمية داخل منظمة التعاون الإسلامي، بما يتماشى مع هدف

ورشة العمل المقترحة التي ستنظمها، في الوقت المناسب، المملكة العربية السعودية حول أسلوب الشباك الواحد.

أصحاب السعادة،

المندوبون الموقرون

إن القضايا الرئيسية الأخرى التي ترغب أن توليها الأمانة العامة أولوية، خلال هذا العام، تدور حول تعزيز جهودنا المشتركة في مجال تطوير معايير الحلال وإجراءات الاعتمادات وإصدار الشهادات، وكذا تغذية الصناديق الخاصة بالتخفيف من حدة الفقر. وأود أن أذكر في هذا السياق بأنه لا يزال هناك بعض القضايا المعلقة في الوثائق الثلاثة التي اعتمدها منظمة التعاون الإسلامي إلى الآن، والتي تتناول معايير الحلال، والاعتمادات، وإصدار الشهادات. كما أود أن أؤكد على أن الجهود مستمرة للبحث عن حلول محددة لهذه القضايا المعلقة، وذلك بالتعاون مع مؤسساتنا ذات الصلة؛ مثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة؛ الأمر الذي سيمهد الطريق لاعتماد معايير وإجراءات للحلال موحدة، ولكن ملزمة.

وعلى غرار ذلك، فإن العمل الجاري بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي للتنمية، لتنظيم اجتماعات مفتوحة لمؤسسات التمويل متناهي الصغر بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال هذا العام، يهدف إلى تحديد العوائق والتحديات الرئيسية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجتمعاتنا. وجدير بالذكر أنه آن الأوان لاتخاذ هذا التدبير، إلى جانب النظر في الاقتراح بعقد جلسة خاصة لجمع الأموال خلال مجلس وزراء الخارجية لعام ٢٠١٦، من أجل زيادة الموارد المتاحة لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية الذي لا تزال نسبة المساهمات فيه ثابتة عند ٢٦،٨% من رأس ماله المستهدف.

سيدي الرئيس،

أصحاب السعادة أعضاء الوفود،

لا يسعني اختتام رسالتي دون أن أعرض عليكم آخر التطورات فيما يتعلق بتطوير برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي ٢٠٢٥. فاستنادا إلى مشروع الوثيقة التي أعدتها المؤسسات واللجان الدائمة ذات الصلة التابعة للمنظمة التعاون الإسلامي، تم عقد اجتماعين لفريق الخبراء بمقر الأمان العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في ١٨ مارس/آذار والفترة ٦-٧ مايو/أيار على التوالي. غير أن فريق الخبراء

قد قرر استكمال مهمته في وقت لاحق قبل تقديم مشروع الوثيقة النهائي إلى الأمانة العامة كما هو مطلوب في القرار التمكيني.

وإنني إذ أعرب عن خالص تمنياتي بخروج أعمال الاجتماع بنتائج مثمرة، أود أن أؤكد على التزام الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالمضي قدما في إعطاء أهمية لجميع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في نفس الوقت الذي نسعى فيه إلى تعزيز روح النأزر وأواصر التعاون من أجل تحقيق أهدافنا ومقاصدنا المشتركة.

أشكر لكم حسن إصغائكم،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرفق

(٥)

تقرير الاجتماع السادس والعشرين للجنة الدورة
(أنقرة، ١٢ مايو/أيار ٢٠١٥)

١. انعقد الاجتماع السادس والعشرون للجنة الدورة التابعة للكمسيك يوم ١٢ مايو/أيار ٢٠١٥ في أنقرة على هامش الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكمسيك.
٢. ترأس الاجتماع السيد سلجوق كوش، المدير العام بمكتب تنسيق الكمسيك. وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكمسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:
 - مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
٣. وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال:
 - تنفيذ استراتيجية الكمسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكمسيك
 - قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتماشية مع استراتيجية الكمسيك.
 - تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
 - القيام بأنشطة مشتركة
 - زيادة الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
 - تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.
 - ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك

٤. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية ما تقدمه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من إسهامات في تنفيذ استراتيجية الكومسيك، فقد استعرضت قوائم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك لعام ٢٠١٥، وبناء على مجالات التعاون، وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي.

٥. أحيطت اللجنة علماً بأن الأنشطة تركز في المقام الأول على عدد محدود من مجالات التعاون، وأنواع معينة من الأنشطة. وعلى ذلك، دعت اللجنة المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تولي أهمية خاصة للأنشطة البحثية ضمن جهودها المستقبلية.

٦. ناقشت اللجنة بالتفصيل احتمالية إعادة تنظيم نسق قائمة الأنشطة، وطلبت من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة أن تقدم قائمة أنشطتها المستكملة والمخطط لها بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك إلى مكتب تنسيق الكومسيك، وذلك بحلول ٣٠ سبتمبر / أيلول، ٢٠١٥ على أكثر تقدير.

(ترد قائمة بالأنشطة التي نظمتها وستنظمها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، تماشياً مع استراتيجية الكومسيك في ٢٠١٥ في المرفق رقم ١)

تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

٧. فيما يتعلق بالبند الفرعي الأول، ألا وهو القيام بمشروعات مشتركة، أحيطت اللجنة علماً من قبل ممثل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتحضيرات لنموذج المشروع عن الأنشطة المشتركة التي تشمل جميع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تعمل في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري. وطلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الانتهاء من عملها ومشاركته مع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة قبل شهرين من انعقاد الاجتماع القادم للجنة الدورة.

٨. وإذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية الأنشطة المشتركة التي تنظمها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ناقشت اللجنة التحديات (أي الموارد المالية المحدودة، وتداخل الأنشطة، والأمور اللوجيستية، إلى آخره) التي تواجه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي خلال القيام بهذه الأنشطة المشتركة. وفي هذا الصدد، أحيطت اللجنة علماً بأن المرافق القائمة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (قاعات المؤتمرات، وما شابه ذلك) يمكن استخدامها في إجراء الأنشطة المشتركة.

٩. فيما يتعلق بالبند الفرعي الثاني، ألا وهو "رفع مستوى الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي"، أحاط ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة للجنة علمًا بالإعدادات الخاصة بالخطوط الإرشادية اللازمة لرفع مستوى وعي الدول الأعضاء والقطاع الخاص بأنشطة تلك المؤسسات. واستنادًا إلى النتائج الأولية للمسح الذي أجرته الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، فقد أُشيرَ إلى أن مستوى الوعي بمنظمة التعاون الإسلامي بوجه عام، والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بوجه خاص، محدود داخل القطاع الخاص بالدول الأعضاء. وطلبت اللجنة إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة وضع الصياغة النهائية للخطوط الإرشادية سألقة الذكر وتعميمها على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة قبل شهرين على الأقل من اجتماع لجنة الدورة التالي من أجل تلقي وجهات نظرها وتعليقاتها.

١٠. شددت اللجنة على ضرورة بذل جهود متضافرة من أجل أن يكون للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حضورا باررا طويل الأمد ومستداما، وأسهب في الحديث عن كيفية رفع مستوى الوعي ببرامج المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ومشروعاتها وأنشطتها. وتمت الإشارة إلى أن إعداد المواد الدعائية عالية الجودة (مثل الكتيبات والمواد البصرية والأفلام الوثائقية، إلخ)، وتحديث المواقع الإلكترونية للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وعرض المواد الدعائية للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وإصداراتها، وتنظيم المؤتمرات الصحفية قد يُنظر إليها جميعًا على أنها تدابير مهمة في هذا الصدد.

١١. فيما يتعلق بالبند الفرعي الثالث، ألا وهو "تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى"، أشارت اللجنة إلى أن إسهامات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ربما يكون واحدا من بنود جدول أعمال الاجتماعات التنسيقية بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة.

١٢. فيما يتعلق بتضمين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باعتبارها مجموعة في قواعد البيانات الإحصائية للمنظمات الدولية ذات الصلة، أبلغ ممثل مركز أنقرة للجنة أن المسألة مطروحة على جدول أعمال الجلسة الخامسة للجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المقرر عقده في الفترة ١٢-١٤ مايو / أيار ٢٠١٥ في أنقرة. وقد تمت الإشارة إلى أن مركز أنقرة، بوصفه الأمانة العامة للجنة الإحصاءات، سوف يتابع هذه المسألة ويرفع تقريرًا بالنتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد إلى اجتماع لجنة الدورة التالي.

ما يستجد من أعمال

١٣. اختتم الاجتماع أعماله بتقديم وافر الشكر.

LIST OF ACTIVITIES
ORGANIZED/TO BE ORGANIZED BY THE OIC INSTITUTIONS ALIGNED WITH THE COMCEC STRATEGY

(January 2015- December 2015)

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
1.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	National Statistics Office of Turkey	23-25 February 2015	Afghanistan	X	
2.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	National Statistics Office of Jordan	02-04 March 2015	Sudan	X	
3.	SESRIC	Land Management	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	May 2015	Bangladesh		X
4.	SESRIC	Seed Development	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	May 2015	Kuwait		X
5.	SESRIC	Cultivation of Arable Corps	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	June 2015	Azerbaijan		X
6.	SESRIC	Sustainable Soil Management	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	July 2015	Qatar		X
7.	SESRIC	Crop Cultivation	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	August 2015	Sudan		X
8.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	National Statistics Office of Senegal	Q3 2015	Niger		X
9.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	National Statistics Office of Turkey	October-2015	Albania		X
10.	SESRIC	Training on (Business and) Agricultural Surveys	Training	Agriculture	National Statistics Office of Turkey	25-27 August 2015	Bangladesh		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
11.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	National Statistics Office of Nigeria	July 2015	The Gambia		X
12.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	To be determined	Q3 2015	Mozambique		X
13.	SESRIC	Fiber Technology	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	October 2015	Togo		X
14.	SESRIC	Agronomy	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	December 2015	Senegal		X
15.	SESRIC	Development of Cotton Production and Technology	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	January 2015	Mali		X
16.	SESRIC	Water Resources Management	Training	Agriculture	Ministry of Environment of MCs	May 2015	Cameroon		X
17.	SESRIC	Centres of Excellence - OIC Cotton Gene Bank Technologies	Training	Agriculture	Ministry of Agriculture of MCs	July 2015	Turkey		X
18.	SESRIC	Training on Agriculture, Forestry, Fisheries Statistics	Training	Agriculture	National Statistics Office of Nigeria	June-2015	The Gambia		X
19.	SESRIC	Training on Banking, Insurance, Financial Statistics	Training	Finance	National Statistics Office of Tunisia	26-29 January 2015	Senegal	X	
20.	SESRIC	Training on National Accounts: Financial Sector	Training	Finance	National Statistics Office of Tunisia	8-11 March 2015	Qatar	X	
21.	SESRIC	Training on Government Finance Statistics	Training	Finance	National Statistics Office of Indonesia	6-8 April 2015	Malaysia	X	
22.	SESRIC	Payment Systems	Training	Finance	Central Bank of Turkey	May 2015	Saudi Arabia		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
23.	SESRIC	Integration of Waqf and Islamic Microfinance for Poverty Reduction: Case Studies of Malaysia, Indonesia and Bangladesh	Research	Finance/Poverty Alleviation	International Islamic University of Malaysia	February 2015	SESRIC	X	
24.	SESRIC	Government Finance in OIC Member Countries	Research	Finance		December 2015	SESRIC		X
25.	SESRIC	Training on Banking, Insurance, Financial Statistics	Training	Finance	National Statistics Office of Tunisia	July-2015	Algeria		X
26.	SESRIC	Training on Government Finance Statistics	Training	Finance	National Statistics Office of Indonesia	September-2015	Pakistan		X
27.	SESRIC	Training on Informal Sector Statistics	Training	Finance	National Statistics Office of Indonesia	November-2015	Malaysia		X
28.	SESRIC	The Role of OIC's Emerging Donors in International Cooperation	Research	Finance		December 2015	SESRIC		X
29.	SESRIC	Forecasting Methods	Training	Finance	Central Bank of Turkey	July 2015	SESRIC		X
30.	SESRIC	Strategic Management	Training	Finance	Ministry of Treasure of MCs	June 2015	Qatar		X
31.	SESRIC	Insurance and Private Pensions	Training	Finance	Ministry of Treasure of MCs	July 2015	United Arab Emirates		X
32.	SESRIC	Islamic Capital Markets	Workshop	Finance	Relevant Stock Exchange Institutions of MCs	May 2015	Turkey		X
33.	SESRIC	Raising Capital in Capital Markets	Training	Finance	Relevant Stock Exchange Institutions of MCs	July 2015	United Arab Emirates		X
34.	SESRIC	Training Programme on Natural Disasters & Conflicts	Training	Poverty Alleviation	National Disaster Management Authority (NDMA), Pakistan.	11-12 April 2015	Afghanistan	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
35.	SESRIC	Developing Capacities for Effective Disaster Risk Management in Low-Income OIC Member Countries	Workshop	Poverty Alleviation	IDB	March 2015	Japan	X	
36.	SESRIC	Training Programme on Emergency and Disaster Medical Services	Training	Poverty Alleviation	Turkish Cooperation and Coordination Agency (TIKA) and Ministry of Health, Turkey	30 March - 10 April 2015	Turkey	X	
37.	SESRIC	Training on Analysis of Labour Market Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Morocco	7-9 April 2015	Senegal	X	
38.	SESRIC	Inaugural Meeting for the Maternal and Child Survival Project	Workshop	Poverty Alleviation	IDB, USAID) and WHO	19-21 January 2015	Turkey	X	
39.	SESRIC	Training Programme on "Labour Market Statistics" and "Labour Inspection"	Training	Poverty Alleviation	Labour Statistics and Studies (DSTE), Senegal	19-22 January 2015	Burkina Faso	X	
40.	SESRIC	Training Programme on Occupational Hygiene in Pakistan	Training	Poverty Alleviation	Ministry of Human Resources, Malaysia	09-10 March 2015	Pakistan	X	
41.	SESRIC	Rural Development Projects	Training	Poverty Alleviation	Republic of Turkey Ministry of Family and Social Policy	June 2015	Cameroon		X
42.	SESRIC	Social Assistance & Aid Programmes	Training	Poverty Alleviation	Republic of Turkey Ministry of Family and Social Policy	October 2015	Iran		X
43.	SESRIC	Training Programme for Palestinians Trainers	Training	Poverty Alleviation	ISMEK	23-27 March 2015	Turkey	X	
44.	SESRIC	Training on Poverty, Living Conditions and Cross-Cutting Social Issues Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Jordan	05-07 May 2015	United Arab Emirates		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
45.	SESRIC	Training on Poverty, Living Conditions and Cross-Cutting Social Issues Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Palestine	June-2015	Sudan		X
46.	SESRIC	Training on Poverty, Living Conditions and Cross-Cutting Social Issues Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Iraq	August-2015	Mauritania		X
47.	SESRIC	Training on Poverty, Living Conditions and Cross-Cutting Social Issues Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Iraq	September-2015	Yemen		X
48.	SESRIC	Training on Poverty, Living Conditions and Cross-Cutting Social Issues Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Nigeria	December-2015	Sierra Leone		X
49.	SESRIC	Training on Labour Cost Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Cote d'Ivoire	October-2015	Senegal		X
50.	SESRIC	Training on Labour Cost Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Kazakhstan	October-2015	Tajikistan		X
51.	SESRIC	Training on Labour Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Senegal	Q3 2015	Chad		X
52.	SESRIC	Training on Household Surveys	Training	Poverty Alleviation	To be determined	December-2015	Mozambique		X
53.	SESRIC	Training on Income and Consumption Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Cameroon	28-30 April 2015	Cote d'Ivoire		X
54.	SESRIC	Training on Labour Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Jordan	Q3 2015	Oman		X
55.	SESRIC	Training on Income and Consumption Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Turkey	May-2015	Kuwait		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
56.	SESRIC	Training on Population and Housing Censuses; Registers of Population; Dwellings and Buildings	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Yemen	November-2015	Somalia		X
57.	SESRIC	Training on Social Accounting Matrixes	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Morocco	July-2015	Qatar		X
58.	SESRIC	Training on Income and Consumption Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Palestine	August-2015	Jordan		X
59.	SESRIC	Training on Gender and Special Population Groups Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Bangladesh	December-2015	Iran		X
60.	SESRIC	Training Programme for Master Trainers	Training	Poverty Alleviation	ISMEK	2 nd half of 2015	Uganda		X
61.	SESRIC	Training Programme for Master Trainers	Training	Poverty Alleviation	ISMEK	2 nd half of 2015	Indonesia		X
62.	SESRIC	Training Programme for Master Trainers	Training	Poverty Alleviation	ISMEK	2 nd half of 2015	Sudan		X
63.	SESRIC	Training Programme for Master Trainers	Training	Poverty Alleviation	ISMEK	2 nd half of 2015	Somalia		X
64.	SESRIC	Training on Labour Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Bangladesh	November-2015	Maldives		X
65.	SESRIC	Training on Labour Cost Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Cote d'Ivoire	November-2015	Mali		X
66.	SESRIC	Training on Education Statistics	Training	Poverty Alleviation	National Statistics Office of Senegal	27-29 January 2015	Benin	X	
67.	SESRIC	Abuse of Dominant Position: Dominance/Market power	Training	Trade	Turkish Competition Authority	June 2015	Saudi Arabia		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
68.	SESRIC	Training on Wholesale and Retail Trade Statistics	Training	Trade	National Statistics Office of Turkey	20-22 April 2015	Azerbaijan	X	
69.	SESRIC	Training Programme on Competition Law Enforcement in Regulated Markets and Bid-Rigging	Training	Trade	Turkish Competition Authority	30-31 March 2015	Kyrgyzstan	X	
70.	SESRIC	Competition Advocacy	Training	Trade	Turkish Competition Authority	August 2015	Kuwait		X
71.	SESRIC	Product Spectrum	Training	Trade	Relevant Stock Exchange Institutions of MCs	September 2015	Iran		X
72.	SESRIC	Domestic Services	Training	Trade	PTT	June 2015	Senegal		X
73.	SESRIC	Training on Balance of Payments and International Trade Statistics	Training	Trade	National Statistics Office of Turkey	May-2015	Uganda		X
74.	SESRIC	Training on Balance of Payments and International Trade Statistics	Training	Trade	National Statistics Office of Tunisia	June-2015	Senegal		X
75.	SESRIC	Training on Manufacturing Statistics	Training	Trade	National Statistics Office of Turkey	July-2015	Kazakhstan		X
76.	SESRIC	Training on Balance of Payments and International Trade Statistics	Training	Trade	National Statistics Office of Turkey	August-2015	Bahrain		X
77.	SESRIC	Training on Wholesale and Retail Trade Statistics	Training	Trade	National Statistics Office of Turkey	10-12 August 2015	Uganda		X
78.	SESRIC	Training Course on "Technical Operations and Infrastructures"	Training	Transport	Turkish State Railways (TCDD), Turkey	10-11 March 2015	Sudan	X	
79.	SESRIC	Training Programme on Tourism Marketing	Training	Tourism	Ministry of Tourism and Culture, Malaysia	25-26 March 2015	Gambia	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
80.	SESRIC	Training on Tourism (including Tourism Satellite Accounts) Statistics	Training	Tourism	National Statistics Office of Morocco	July-2015	Cameroon		X
81.	SESRIC	Training on Tourism (including Tourism Satellite Accounts) Statistics	Training	Tourism	National Statistics Office of Indonesia	July-2015	Malaysia		X
82.	SESRIC	Training on Tourism (including Tourism Satellite Accounts) Statistics	Training	Tourism	National Statistics Office of Turkey	May-2015	Azerbaijan		X
83.	SESRIC	Training on Culture Statistics	Training	Tourism	National Statistics Office of Palestine	November-2015	Qatar		X
84.	SESRIC	International Tourism in the OIC Countries: Prospects and Challenges 2015	Research	Tourism		October 2015	SESRIC		X
85.	SESRIC	Training on Geographic Information Systems (GIS)	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Cote d'Ivoire	03-05 February 2015	Burkina Faso	X	
86.	SESRIC	Training on 'Quality Frameworks and Measurement of Performance of Statistical Systems and Offices'	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Azerbaijan	01-02 April 2015	Tajikistan	X	
87.	SESRIC	Training on Geographic Information Systems (GIS)- Module 2	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Egypt	12-14 May-2015	United Arab Emirates		X
88.	SESRIC	Training on Data Dissemination. Data Warehousing	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Senegal	June-2015	Morocco		X
89.	SESRIC	Training on Geographic Information Systems (GIS)	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Egypt	September-2015	Tunisia		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
90.	SESRIC	Training on Supply-Use and Input-Output Tables	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Tunisia	September-2015	Kuwait		X
91.	SESRIC	Training on Metadata	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Morocco	October-2015	Cameroon		X
92.	SESRIC	Training on Yearbooks and Similar Compendia	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Algeria	October-2015	United Arab Emirates		X
93.	SESRIC	Training on Coordination of International Statistical Work	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Turkey	December-2015	Indonesia		X
94.	SESRIC	Training on Price Statistics	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Tajikistan	December-2015	Kyrgyzstan		X
95.	SESRIC	Training on Understanding the Business of Statistics and Project Management	Training	All Cooperation Areas	National Statistics Office of Bahrain	June-2015	Oman		X
96.	SESRIC	Needs Assessment Visit	Study Visit	All Cooperation Areas	IDB	November 2015	Cameroon		X
97.	SESRIC	Global Islamic Leadership	Workshop	All Cooperation Areas	IRTI	November 2015	Turkey		X
98.	SESRIC	OIC Economic Outlook Report 2015	Research	All Cooperation Areas		October 2015	SESRIC		X
99.	ICCIA	2nd Seminar on Introduction to Islamic Banking and Finance in selected OIC Countries	Workshop/Seminar	Finance	MC's	2015	Kampala-Uganda		X
100.	ICCIA	17 th Private Sector Meeting	Private Sector Meeting	Trade	MC's/IDB	2015 (8-12 Nov.)	Riyadh, Saudi Arabia		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
101.	ICCIA	Development of a Mechanism for Joint Ventures and partnerships among Women-led Enterprises through South-South Cooperation	Training Program	Trade	MC's, UNDP	2015 (dates to be determined)	To be determined		X
102.	ICCIA	(NEW) Food Trade Exchange Forum between the Islamic Countries	Forum	Trade	ICCIA/MCs	2015	To be determined		X
103.	ICCIA	8 th Forum for Businesswomen in Islamic Countries	Forum	Poverty Alleviation	MC's, IDB	2015	To be determined		X
104.	ICCIA	Training programs on Entrepreneurship Development for Youth and aspiring young entrepreneurs	Training Program	Poverty Alleviation	ICCIA/ Local Academia	2015	Pakistan		X
105.	ICCIA	Workshop on the Development of SMEs in Uganda	Workshop	Poverty Alleviation	MCs/KOSGEB	1 st Half of 2015	Kampala-Uganda		X
106.	ICCIA	Training of Trainers for the Enterprise Development & Investment Promotion Program (EDIP)	Training Program	Poverty Alleviation	MC's	2015 (Dates to be determined)	Kampala-Uganda		X
107.	ICCIA	Workshop on Human Resource Development in OIC Countries.	Workshop	Poverty Alleviation	MC's	2015	To be determined		X
108.	ICCIA	(NEW) Training Program (Outstanding Leader - Convert Good Managers to Great Leaders)	Training Program	All Cooperation Areas	ICCIA	18-19 February 2015	Dubai - U.A.E.	X	
109.	ICDT	13 th Meeting of the Economic Counsellors of the OIC Embassies accredited in Rabat	Meeting	Trade	OIC Member States	12 January 2015	Rabat Morocco	X	
110.	ICDT	Regional on line Marketing Workshop of the WIEF Foundation	Workshop	Trade	WIEF	16-21 February 2015	Dakar/Senegal	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
111.	ICDT	7 th Meeting of the Consultative Group for Enhancing Intra-OIC Trade	Meeting	Trade	ITFC	2-3 March 2015	Casablanca/Morocco	X	
112.	ICDT	UFI Seminar for African and Middle Eastern Countries	Meeting	Trade	UFI	23-24 March 2015	Marrakech/Morocco	X	
113.	ICDT	Training Seminar for the benefit of the Member States of the Economic Cooperation Organisation on “the Trade Preferential System among the OIC Member States (TPSOIC)”	Training Seminar	Trade	Dept. of Integration and Cooperation of IDB and COMCEC	7-9 April 2015	Istanbul/Turkey	X	
114.	ICDT	National Training Seminar on “the Trade Preferential System among the OIC Member States (TPSOIC)”	Training Seminar	Trade	Ministry of Economy and Business	13-14 April 2015	Doha/Qatar	X	
115.	ICDT	8 th Exhibition of Agribusiness Industries in the OIC Member States	Fair	Trade	El Harithy Company	13-16 April 2015	Jeddah/Saudi Arabia	X	
116.	ICDT	Seminar on Food Security in OIC Member States	Seminar	Trade	El Harithy Company	14 April 2015	Jeddah/Saudi Arabia	X	
117.	ICDT	Seminar on Agadir Agreement: current status and perspectives	Seminar	Trade	ASMEX	22 April 2015	Casablanca/Morocco	X	
118.	ICDT	Seminar of the New Generation of Free Trade agreements and the feasibility of the signing of the agreements between the regional economic groupings of the OIC Member States and their impact on intra-OIC trade (Arab and African Countries)	Seminar	Trade	Dept of Cooperation and Integration/IDB	4 – 6 May 2015	Casablanca/Morocco	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
119.	ICDT	Seminar of the New Generation of Free Trade agreements and the feasibility of the signing of the agreements between the regional economic groupings of the OIC Member States and their impact on intra-OIC trade	Seminar	Trade	Dept of Cooperation and Integration/IDB	25 –27 May 2015	Istanbul/ Turkey		X
120.	ICDT	Training Seminar on TPS/OIC	Seminar	Trade		25-29 Mai 2015	Ramallah/ Palestine		X
121.	ICDT	Seminar on Export Auditing the internationalization of SMEs for the benefit of Suriname and Guyana	Seminar	Trade		1-4 June 2015	Paramaribo/ Guyana		X
122.	ICDT	Seminar on Competition Policies in the OIC Member States	Seminar	Trade		2 – 3 June 2015	Tunisia		X
123.	ICDT	African Halal Business Forum	Forum	Trade	OIC Business Center /Federation of GCC Chambers/SIBM	14-16 September 2015	Dakar/ Senegal		X
124.	ICDT	Seminar on Trade in Services in RTAs: What Lessons for the Quad Countries?	Seminar	Trade	Agadir Technical Unit	7 – 8 October 2015	Amman / Jordan		X
125.	ICDT	1 st Exhibition of Organic and Local Products of the OIC Member States	Fair	Trade	Ministry of Commerce and Handicraft of Tunisia	28 th October – 1 st November 2015	Tunis/ Tunisia		X
126.	ICDT	6 th OIC World Biz and 3 rd Africa-Asia Forum	Forum	Trade	OICBC	28 th - 29 th October 2015	Kuala Lumpur /Malaysia		X
127.	ICDT	International Conference on offshoring	Conference	Trade		3-4 November 2015	Tunis		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
128.	ICDT	15 th Trade Fair of the OIC Member States "OIC-EXPO 2015"	Fair	Trade	Ministry of Commerce & Industry of Saudi Arabia	8 th – 12 th November 2015	Riyadh/ Saudi Arabia		X
129.	ICDT	Meeting of the Global Network of the TPOs of the OIC Member States	Meeting	Trade	Ministry of Commerce & Industry of Saudi Arabia	9 November 2015	Riyadh/ Saudi Arabia		X
130.	ICDT	4 th OIC Halal Exhibition	Fair	Trade	Sharjah Chamber of Commerce and Industry	8 th – 10 th December 2015	Sharjah/ United Arab Emirates		X
131.	ICDT	2 nd Tourism Fair of the OIC Member States	Fair	Trade	Sharjah Chamber of Commerce and Industry	8 th – 10 th December 2015	Sharjah/ United Arab Emirates		X
132.	ICDT	Training Seminar on the Industry of Fairs	Workshop	Trade		2 nd semester 2015	Kazakhstan		X
133.	ICDT	Forum for the benefit of the Businessmen of the QUAD Countries	Forum	Trade	Agadir Technical Unit	End of 2015	Casablanca/ Morocco		X
134.	ICDT	Seminar on the impact of the Agadir Agreement on the Economies of the Member States and the role of the private sector	Seminar	Trade	Agadir Technical Agreement	2 nd Semester 2015	Jordan/ Morocco		X
135.	ICDT	Seminar on Exports and Investments Promotion Strategies in the Context of Globalisation	Seminar	Trade		2 nd semester of 2015	Nouakchott (Mauritania) or Maputo (Mozambique)		X
136.	ICDT	Trade Mission of Mozambican Businessmen to North Africa	Trade mission	Trade		2 nd semester 2015	Casablanca/ Morocco		X
137.	ICDT	Seminar on Export Auditing	Seminar	Trade		2015	Kuwait		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
138.	ICDT	Seminar on “doing business in specific markets”	Seminar	Trade		2015	West Arica		X
139.	ICDT	Training seminar on the role of International Conventions on Trade and logistics Facilitation in the AMU and WAEMU Countries	Seminar	Trade		2015	Casablanca/ Morocco		X
140.	ICDT	Seminar on the impact of the TPS/OIC Agreement on the Economies of WAEMU Countries	Seminar	Trade		2015	Ouagadougou/ Burkina Faso		X
141.	ICDT	Seminar on the Approach of the Markets of the Gulf Countries and Libya	Seminar	Trade		2015	Casablanca/ Morocco		X
142.	ICDT	Forum on “Trade and Investment Expansion among the OIC African Member States and the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf (GCC)”	Forum	Trade		2015	Morocco		X
143.	ICDT	Awareness-raising and training Seminar in the different regions of the OIC on TPS/OIC for the benefit of the Countries of the COMESA and Central Asia/South East Asia Countries	Seminar	Trade		2015	/		X
144.	ICDT	Seminar on “the Proliferation of regional and bilateral trade agreements and their impact on the regional integration process in the OIC Member States”	Seminar	Trade		2015	ICDT		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
145.	ICDT	Workshop on the results of the 9th Ministerial Conference of the WTO and Post Bali Work Programme for the OIC Asian Countries	Workshop	Trade	WTO	2015	ICDT		X
146.	ICDT	Training seminar on Exports Techniques in the context of globalisation for the benefit of the Primo-Exporters in the OIC Member States	Seminar	Trade		2015	ICDT		X
147.	ICDT	Training seminar in the organisation and participation in fairs and exhibitions for the benefit of the economic operators of the OIC Member States	Seminar	Trade		2015	ICDT		X
148.	ICDT	Coaching Seminars «Trade is Fair» for the benefit of exporting SMES of the OIC Member Countries	Seminar	Trade		2015	/		X
149.	ICDT	Seminar on multilateral agreements and treaties for trade and logistics facilitation	Seminar	Trade	WTO	2015	Amman/ Jordan		X
150.	ICDT	Expert meeting on NTBs to trade	Meeting	Trade		2015			X
151.	ICDT	2nd Edition on the forum on “Offshoring sector in the OIC Member States”	Forum	Trade		2015	Casablanca/ Morocco		X
152.	ICDT	Experts monitoring meeting of the Single Window project among the OIC Member States	Meeting	Trade		2015	Casablanca/ Morocco		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
153.	ICDT	Training in projects handling for the implementation of the Regional Project on Sustainable Tourism Development in a Network of Cross Border Parks and Protected Areas in West Africa	Workshop	Trade	UNTWO/Regional Coordinator(Guinea)	1st Semester 2015	/		X
154.	ICDT	Forum on the Role of RTAs in Trade facilitation and Logistics	Forum	Trade		2nd semester 2015	Agadir/ Casablanca		X
155.	ICDT	Training in parks management for the implementation of the Regional Project on Sustainable Tourism Development in a Network of Cross Border Parks and Protected Areas in West Africa	Workshop	Trade	UNTWO/Regional Coordinator(Guinea)	2 nd Semester 2015	/		X
156.	ICDT	Steering Committee Meeting of the Regional Project on Sustainable Tourism Development in a Network of Cross Border Parks and Protected Areas in West Africa	Meeting	Trade	UNTWO/Regional Coordinator(Guinea)	2015	On the sidelines of OIC Tourism Ministers or the UNWTO General Assembly in 2015		X
157.	ICDT	Training Seminar on TPS/OIC, PRETAS and ROO	Training Seminar	Trade		2015			X
158.	ICDT	Seminars on Doing business in specific markets	Training Workshop	Trade		2015			X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
159.	ICDT	Seminar on the multilateral agreements and treaties for trade facilitation and logistics	Seminar	Trade	Technical Unit of Agadir Agreement and URU	2015	Amman/Jordan		X
160.	ICDT	Seminar on "the Proliferation of Bilateral and Regional Trade Agreements and their Impact on the Regional Integration Process in the OIC Countries"	Seminar	Trade	Cooperation Department of IDB	2015	Casablanca/Morocco		X
161.	ICDT	Seminar on the "Accession to the WTO and the impact of Doha Development Round on the Economies of the OIC Countries"	Seminar	Trade	Cooperation Department of IDB	2015	Casablanca/Morocco		X
162.	ICDT	Forum on the "Offshoring Sector in the OIC Member States"	Forum	Trade	Ministry of Industry, Trade and Digital Economy of Morocco	2015	Casablanca/Morocco		X
163.	ICDT	Experts Group Meeting on the Follow up of the Single Window Project among the OIC Member States	Forum	Trade	ITFC	2015	Casablanca/Morocco		X
164.	IDB GROUP	IDB Group's Annual Meetings	Annual Meeting	Finance	ITFC, ICIEC, ICD, IRTI	10-11 June 2015	Maputo Mozambique		X
165.	IDB GROUP	Regional Seminar on Trade Facilitation for Asian and Central Asian Countries	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	Jan 2015	Turkey, Kazakhstan (Tentative)	X	
166.	IDB GROUP	Regional Seminar on Cross border Management for selected Arab countries in collaboration with UNDP	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC, ICDT	Jan 2015	Dubai, Casablanca (Tentative)	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
167.	IDB GROUP	Seminar on Proliferation of Regional and mega-regional Trade and Partnership Agreements and its implications to the OIC countries (African Countries)	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	Feb 2015	To Be Decided	X	
168.	IDB GROUP	Seminar on Proliferation of Regional and mega-regional Trade and Partnership Agreements and its implications to the OIC countries (Arab Countries)	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	Feb 2015	To Be Decided	X	
169.	IDB GROUP	Seminar on WTO Accession	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	March 2015	To Be Decided	X	
170.	IDB GROUP	Joint Activity with OIC institutions to promote intra-OIC cooperation	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	March 2015	To Be Decided		X
171.	IDB GROUP	Regional Workshops on TPS/OIC and Non-Tariff Barriers	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	April 2015	To Be Decided	X	
172.	IDB GROUP	Regional Seminar on Trade Facilitation for Asian and Central Asian Countries	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	April 2015	To Be Decided	X	
173.	IDB GROUP	Regional Seminar on Cross border Management for selected Arab countries in collaboration with UNDP	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	April 2015	To Be Decided	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
174.	IDB GROUP	Seminar on Proliferation of Regional and mega-regional Trade and Partnership Agreements and its implications to the OIC countries (African Countries)	Seminar	Trade	IDB Group, WTO ITC	May 2015	To Be Decided	X	
175.	IDB GROUP	7th Meeting of the IDB Alliance To Fight Avoidable Blindness, Baku, Azerbaijan	Meeting	Poverty Alleviation	Ministry of Health Azerbaijan	13-15 Jan 2015	Baku, Azerbaijan	X	
176.	IDB GROUP	Selection Committee meeting - 10th Edition of IDB Prize for Women's contribution to Development	Consultative Meeting	Poverty Alleviation	IDB Group and relevant OIC institutions and intergovernmental organizations	25-26 Feb 2015	IDB HQs, Jeddah	X	
177.	SMIIC	Building and Enhancing Standardization, Metrology and Accreditation Capacity in the SMIIC LDC Member States	Workshop/Training	Trade	COMCEC PCM	To be decided	To be decided		X
178.	SMIIC	Building and Enhancing Standardization, Metrology and Accreditation Capacity in the OIC Member States	Workshop/Training	Trade	Islamic Development Bank (IDB)	To be decided	North African Arabic Speaking Countries; African French Speaking Countries; African English Speaking Countries; Central Asian Countries (CACs)		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
179.	SMIIC	The Arab-Islamic Conference: "The Role of Conformity Assessment in Enhancing the Trade Capacity Between Arab and Islamic Countries"	Conference	Trade	Arab Industrial Development and Mining Organization (AIDMO)	First Half of 2015	Rabat, Morocco		X
180.	SMIIC	SMIIC/TC1 Halal Food Issues Meeting	Technical Meeting	Trade	SMIIC Technical Committee	To be decided	To be decided		X
181.	SMIIC	SMIIC/TC2 Halal Cosmetic Issues Meeting	Technical Meeting	Trade	SMIIC Technical Committee	To be decided	To be decided		X
182.	SMIIC	Accreditation Committee Meeting	Technical Meeting	Trade	SMIIC GS and SMIIC Accreditation Committee	17-19 March 2015	Sarajevo, Bosnia & Herzegovina	X	
183.	SMIIC	Metrology Committee Meeting	Technical Meeting	Trade	SMIIC GS and SMIIC Metrology Committee	To be decided	To be decided		X
184.	SMIIC	SMIIC Forum 2015: Standardization and Conformity Assessment on Halal Issues	Conference	Trade	ESMA (Emirates Authority for Standardization & Metrology)	05 May 2015	Dubai, UAE	X	
185.	SMIIC	SMIIC TC 1 & SMIIC AC Joint Working Group (JWG) Meeting	Technical Meeting	Trade	SMIIC Committee Members	06-07 May 2015	Dubai, UAE	X	
186.	SMIIC	SMIIC Halal Conference	Conference	Trade	DSM (Department of Standards Malaysia)	03-04 November 2015	Kuala Lumpur, Malaysia		X
187.	SMIIC	1 st OIC Stakeholders' Forum on Unified Halal Food Standards and Procedures	Conference	Trade	OIC General Secretariat	Last Quarter of 2015	Jeddah / KSA or İstanbul / Turkey		X
188.	SMIIC	Training Program for the Chairmen and Secretaries of the Committees of SMIIC	Technical Training	Trade	SMIIC GS and SMIIC Technical Committees	Last Quarter of 2015	İstanbul / Turkey		X

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
189.	OISA	Meeting to discuss the possibilities of reactivation of Bakkah Shipping Company	Meeting	Transport	Members from Ex. Com and General Assembly	July 2015	Dubai		X
190.	OISA	Workshop on Importance of unifying main engine of member's vessels	Workshop	Transport	Technical and marine engineers representatives from member companies	August 2015	Jeddah		X
191.	OISA	Meeting to open branches of Islamic Protection and Indemnity Club in Turkey and Egypt	Meeting	Transport	IPIC, Marine Official from member countries	September 2015	Cairo / Turkey		X
192.	OISA	Ex. Com & General Assembly Meeting of OISA	Meeting	Transport	Ex.Com and General Assembly members, OIC and its Institutions, Port Authorities, Marine Academies, Shipbuilding and Repair Yards	November 2015	Istanbul		X
193.	OISA	Visit to Turkish Shipbuilding & Repair Yards	Visit	Transport	OISA members and GISBIR	November 2015	Istanbul		X
194.	OISA	Meeting with International Maritime Organization and Islamic Protection and Indemnity Club for deepening relationship between IMO & IPIC	Meeting	Transport	IMO , IPIC, some Member Companies	To be determined	London		X
195.	CCO	TPS-OIC Rules of Origin Seminar	Training Seminar	Trade	TOBB	Late January 2015	Ankara	X	
196.	CCO	5th Meeting of the Trade Working Group	Working Group Meeting	Trade	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	March 26th , 2015	Ankara	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
197.	CCO	6th Meeting of the Trade Working Group	Working Group Meeting	Trade	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	September 17th, 2015	Ankara		X
198.	CCO	5th Meeting of the Tourism Working Group	Working Group Meeting	Tourism	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	February-5th, 2015	Ankara		X
199.	CCO	6th Meeting of the Tourism Working Group	Working Group Meeting	Tourism	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	September 3rd, 2015	Ankara		X
200.	CCO	5th Meeting of the Transport and Communications Working Group	Working Group Meeting	Transport	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	February-12th, 2015	Ankara	X	
201.	CCO	6th Meeting of the Transport and Communications Working Group	Working Group Meeting	Transport	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	October 22nd, 2015	Ankara		X
202.	CCO	4th Meeting of the Financial Cooperation Working Group	Working Group Meeting	Financial Cooperation	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	March 19th, 2015	Ankara	X	
203.	CCO	5th Meeting of the Financial Cooperation Working Group	Working Group Meeting	Financial Cooperation	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	October 15 th , 2015	Ankara		X
204.	CCO	5th Meeting of the Agriculture Working Group	Working Group Meeting	Agriculture	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	March 5th, 2015	Ankara	X	

No	Host Institution	Theme of the Activity	Type of the Activity	Relevant Cooperation Area	Partners	Date	Venue	Completed (Please put an X)	Not Completed (Please put an X)
205.	CCO	6th Meeting of the Agriculture Working Group	Working Group Meeting	Agriculture	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	October 8 th , 2015	Ankara		X
206.	CCO	5th Meeting of the Poverty Alleviation Working Group	Working Group Meeting	Poverty Alleviation	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	February-26th, 2015	Ankara	X	
207.	CCO	6th Meeting of the Poverty Alleviation Working Group	Working Group Meeting	Poverty Alleviation	MCs, OIC and other international institutions, private sector representatives	October 10 th , 2015	Ankara		X
208.	CCO	3rd Annual Meeting of the COMCEC Focal Points	Meeting	All Cooperation Areas	MCs	June 2015	Ankara		X

المرفق

(٦)



جدول أعمال

الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(أنقرة، ١٣-١٤ مايو/ أيار، ٢٠١٥)

- ١- الجلسة الافتتاحية وإقرار جدول الأعمال
- ٢- تقرير بشأن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
- ٣- تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
- ٤- توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- ٥- تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
- ٦- النهوض بوسائل النقل والاتصالات
- ٧- تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي
- ٨- زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
- ٩- القضاء على الفقر
- ١٠- توطيد أواصر التعاون المالي
- ١١- الإعداد لجلسة تبادل وجهات النظر حول "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: تحسين تقديم الخدمات الأساسية"
- ١٢- مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك
- ١٣- ما يستجد من أعمال
- ١٤- اعتماد التقرير

المرفق

(٧)



مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكمسيك
(اسطنبول، ٢٣-٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥)

١. افتتاح الاجتماع وإقرار جدول الأعمال
٢. تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
٣. برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
٤. المستجدات الاقتصادية العالمية، مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
٥. التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
٦. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
٧. النهوض بوسائل النقل والاتصالات
٨. تنمية قطاع سياحة مستدام وتنافسي
٩. رفع مستوى إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي
١٠. القضاء على الفقر
١١. توطيد أواصر التعاون المالي
١٢. جلسة تبادل وجهات النظر حول "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: النهوض بمستوى تقديم الخدمات الأساسية"
١٣. تاريخ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للكمسيك
١٤. ما يستجد من أعمال
١٥. اعتماد التقرير

المرفق

(٨)

الكلمة الختامية لمعالي السفير إمرا يونت، بوزارة الخارجية، بالجمهورية التركية
إلى الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(أنقرة، ١٤ مايو/ أيار ٢٠١٥)

الضيوف الكرام أعضاء لجنة المتابعة،

السادة المندوبون الموقرون،

في أعقاب هذه المداولات المكثفة، نكون قد أنهينا بنجاح الدورة الحادية والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك. لقد أعدنا جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك، كما استعرضنا القضايا المطروحة على جدول الأعمال بغية تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء. وأود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الوفود للمشاركة الفاعلة في هذه الدورة ومساهماتها القيمة في المداولات.

السادة المندوبون الموقرون،

تمتلك منطقة منظمة التعاون الإسلامي إمكانات تنموية عظيمة، حيث تحظى بشريحة سكانية من الشباب النشيط، وموقع جغرافي استراتيجي، وموارد طبيعية ومعدنية، والأهم من ذلك كله أن تراثنا الثقافي وقيمنا السامية التي تعد نقاط القوة الرئيسية التي تتمتع بها منطقتنا. ومع ذلك، علينا أن نعترف أنه على الرغم من هذه الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها بلدان منظمة التعاون الإسلامي، فإن عددا كبيرا منها يواجه تحديات اجتماعية واقتصادية مختلفة. ومما يدعو للأسف أن ٢١ دولة من الدول الأعضاء في المنظمة لا تزال مدرجة ضمن أقل البلدان نموا، كما أن هناك ٣٠ دولة من الدول الأعضاء تأتي ضمن الدول المتلقية للمساعدة الإنمائية الدولية. في الواقع، هناك حاجة ماسة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحالي لدول منظمة التعاون الإسلامي. ولدي اعتقاد راسخ أن إمكاناتنا لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال التعاون الفعال.

وفي هذا الصدد، كانت الكومسيك منذ نشأتها تبذل جهودا مضمينة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، بوصفها أعلى منصة معنية بالتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي. وإنه لمن دواعي

سرورنا البالغ أن نرى أن جهود الكومسيك وما تحقّقه من نتائج تشهد زيادة مطردة منذ تفعيل استراتيجية الكومسيك عام ٢٠١٣.

السادة الضيوف الكرام،

أود أن أشرح بإيجاز بعض القضايا الهامة التي تم التركيز عليها في مناقشاتنا خلال الدورة. أعتقد أننا قد أحرزنا تقدماً جيداً على طريق تحقيق أهدافنا النبيلة، حيث يشهد تنفيذ الاستراتيجية تقدماً جيداً للغاية، وفي أقل من ثلاث سنوات، تم تنظيم ٢٩ اجتماعاً لفرق العمل المواضيعية. وخلال هذه الاجتماعات استطعنا أن نخرج بالعديد من التوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات، وهو ما نتج عن المناقشات القائمة على الأدلة لتحديات التنمية المشتركة.

وحيث إن مكتب تنسيق الكومسيك قد أطلعنا بالفعل بالتفصيل على عمله المحدد في كل مجال من مجالات التعاون الستة، فلن أعرض عليكم المزيد من التفاصيل، ولكنني أود أن أؤكد على الأهمية البالغة للمشاركة الفعالة للبلدان الأعضاء في عمل الكومسيك. ومن هذا المنطلق، فإنه من المشجع حقاً أن نشهد هذا النشاط الكبير في مشاركة البلدان الأعضاء في الاجتماعات، كما أنها زادت من استفادتها من آلية تمويل مشروعات الكومسيك. وأود أن أذكركم بأن الكومسيك منظمة ذات توجه قطري؛ ومن ثم، فإن نجاح الأنشطة والمشروعات والبرامج المقامة تحت مظلتها يعتمد في الغالب على مشاركتكم ومساهماتكم.

وقد كان نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على جدول أعمالنا لعدة سنوات في انتظار التنفيذ. وإنه لمن دواعي سرورنا أننا قد استكملنا أخيراً المتطلبات اللازمة لتفعيل النظام بحلول نهاية عام ٢٠١٤. وفي هذه المرحلة، تبقى هناك بعض الإجراءات البسيطة التي ينبغي أن تتخذها الدول الأعضاء لتنفيذ هذا النظام. وقد بدأ مكتب تنسيق الكومسيك بالفعل في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الغاية. وأود أن اغتنم هذه الفرصة لأدعو جميع الدول الأعضاء لأن تشارك في هذا النظام من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة.

المندوبون الموقرون،

فيما يتعلق بالجهود المبذولة في مجال التعاون المالي، أود أن أسلط الضوء على توصيتنا التي طلبنا فيها من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، إجراء دراسات جدوى بشأن إنشاء بورصتين للذهب والعقارات بين

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. واني لعلني يقين لا مرأ فيه أن علينا مواصلة إثراء جدول أعمالنا بالأفكار والمقترحات الجديدة.

أصحاب السعادة أعضاء الوفود،

يحثل التخفيف من حدة الفقر مكانة على جدول أعمال التنمية العالمية. وقد تم إجراء مباحثات ومفاوضات موسعة في السنوات الأخيرة من أجل وضع الصيغة النهائية لخطة التنمية لما بعد ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة. وجدير بالذكر أيضا أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قد اختارت لجلسة تبادل وجهات النظر في الدورة الحادية والثلاثين للكمسيك "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: تحسين تقديم الخدمات الأساسية"، موضوعا لتداوله في الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر من أجل تقديم التوصيات الملائمة إلى الوزراء. وكما استمعنا أمس، فإن مكتب تنسيق الكومسيك والبنك الإسلامي للتنمية يجريان حاليا دراسة مشتركة، وهذه الدراسة سوف تركز في المقام الأول على خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥ وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

لقد لاحظنا كذلك إحرار تقدم ملموس في المبادرات ذات الصلة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ ألا وهي صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا، والبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني.

السادة الضيوف الموقرون،

قبل أن أختتم كلمتي، أود أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المتابعة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز أنقرة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، على مشاركتهم وإسهاماتهم القيمة في الاجتماع. وأود أيضا أن أزجي الشكر لزملائي في مكتب تنسيق الكومسيك، والعاملين في هذه المنظمة، والمترجمين الفوريين، والمراجعين والمترجمين التحريريين، لما بذلوه من جهود مضيئة ساعدت على تكليل هذا الاجتماع بالنجاح. وأتمنى لكم الوصول سالمين إلى بلادكم.

وشكرا لكم.

المرفق

(٩)

قائمة بالوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو عرضها على
الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(أنقرة، ١٣-١٤ مايو/أيار ٢٠١٥)

<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(1)-CCO</i>	تقرير سير العمل حول تنفيذ استراتيجية الكومسيك.....	1.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(2)-OIC</i>	تقرير حول تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي مقدم من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي...	2.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(3)-CCO</i>	نبذة عن التعاون في مجال التجارة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك.....	3.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(4)-CCO</i>	وقائع الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة	4.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(5)-CCO</i>	التوصيات الخاصة بالسياسات للاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة.....	5.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(6)-ICDT</i>	تقارير المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول المعارض التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.....	6.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(7)-ICDT</i>	تقرير المتابعة الموحد حول تنفيذ "البرنامج التنفيذي للخريطة الاستراتيجية لتحقيق أهداف التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ٢٠٠٩-٢٠١٤.....	7.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(8)-ICDT</i>	التقرير السنوي حول التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠١٤-٢٠١٥.....	8.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(9)-IDB</i>	تقرير عن برنامج البنك الإسلامي للتنمية للمساعدة الفنية وبناء القدرات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية.....	9.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(10)-ICDT</i>	تقرير حول المسائل المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية..	10.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(11)-ITFC</i>	تقرير سير العمل حول تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	11.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(12)-SMIIC</i>	التقرير السنوي حول أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.....	12.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(13)-ICCIA</i>	تقرير حول أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة	13.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(14)-CCO</i>	نبذة عن التعاون في مجال النقل والاتصالات مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك.....	14.

<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(15)-CCO</i>	وقائع الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل..	15.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(16)-CCO</i>	التوصيات الخاصة بالسياسات للاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات.....	16.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(17)-CCO</i>	نبذة عن التعاون في مجال السياحة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك.....	17.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(18)-CCO</i>	وقائع الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة	18.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(19)-CCO</i>	التوصيات الخاصة بالسياسات للاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة.....	19.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(20)- Ministry of Culture and Tourism of the Republic of Turkey</i>	تقرير الاجتماع الثالث لمنندى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك.....	20.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(21)-CCO</i>	نبذة عن التعاون في مجال الزراعة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك.....	21.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(22)-CCO</i>	وقائع الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة	22.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(23)-CCO</i>	التوصيات الخاصة بالسياسات للاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة.....	23.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(24)-CCO</i>	نبذة عن التعاون في مجال التخفيف من حدة الفقر مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك.....	24.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(25)-CCO</i>	وقائع الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر.....	25.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(26)-CCO</i>	التوصيات الخاصة بالسياسات للاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر.....	26.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(27)- CCO/IDB</i>	ورقة مفاهيمية حول الدراسة المشتركة للكومسيك/ البنك الإسلامي للتنمية: خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.....	27.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(28)-IDB</i>	تقرير سير العمل حول صندوق التضامن الإسلامي للتنمية....	28.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(29)-IDB</i>	تقرير حول البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا.....	29.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(30)-ICDT</i>	تقرير الاجتماع السابع لمجموعة منظمة التعاون الإسلامي التشاورية المعنية بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	30.

<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(31)- SESRIC</i>	تقرير سير العمل حول برنامج التدريب والتعليم المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	31.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(32)-CCO</i>	نبذة عن التعاون المالي مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك....	32.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(33)-CCO</i>	وقائع الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي	33.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(34)-CCO</i>	التوصيات الخاصة بالسياسات للاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي.....	34.
<i>OIC/COMCEC-FC/31-15/D(35)- SESRIC</i>	اجتماع عام ٢٠١٤ للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	35.

يمكن الاطلاع على التقارير على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org)



COMCEC

www.comcec.org